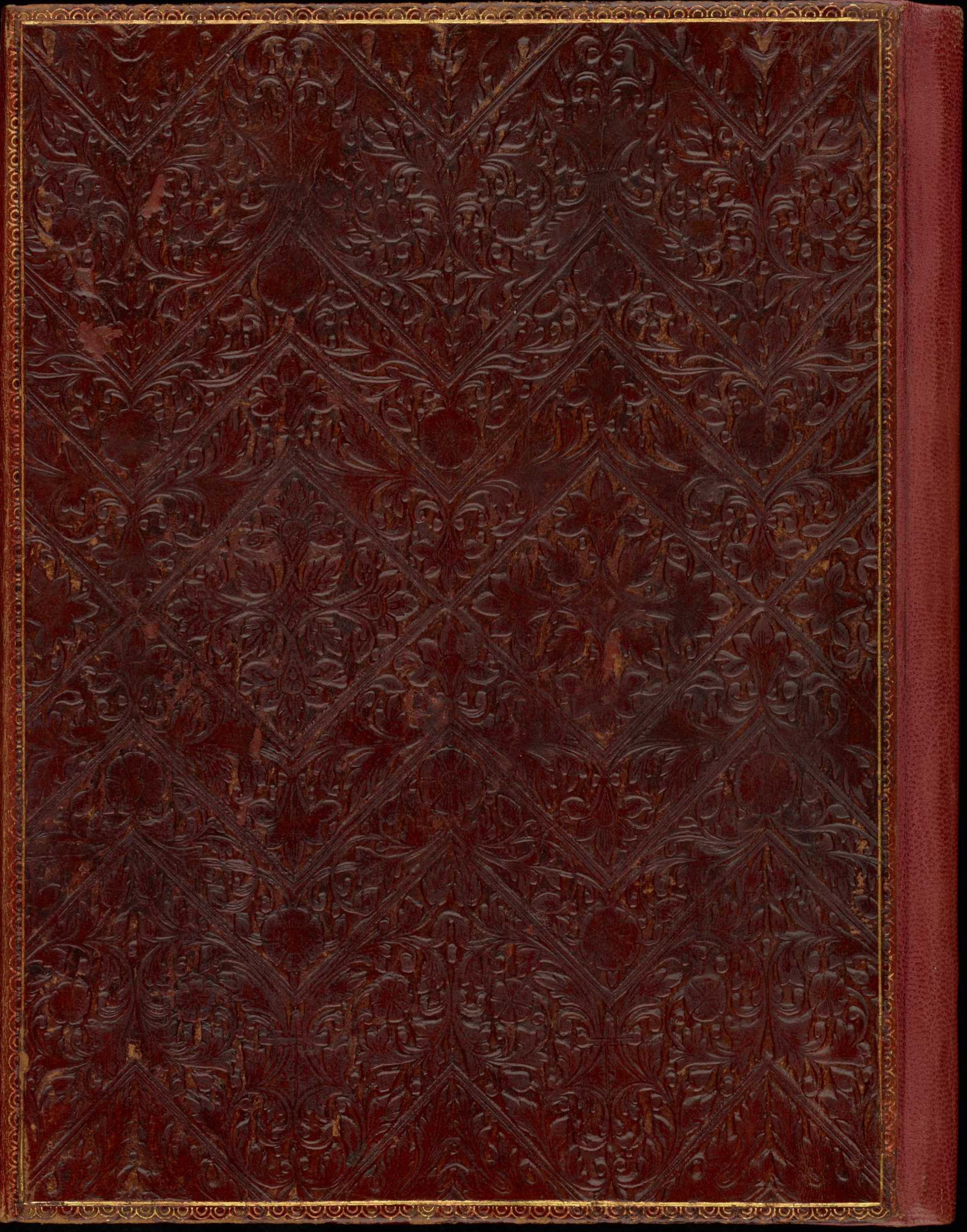

CBL Is 1431 1431

A. Chester Beatty.

Koran
Arabic, early XI cent.
Written in Bagdad
by Ali Hilal called Ibn Bawwab
AH 391 AD 1001

The following leaves have been removed and mounted between perspex - December 1953

ff 6 to 10, 40, 138, 243, 283 to 286
(12 leaves)

287 folios

CHESTER
BEATTY
LIBRARY

بسم الله الرحمن الرحيم
عدد سور القرآن مائة واربع
عشرة سورة وعدد اياته
ستة الاف ومائتان
وستة وثلثون آية وفيه سبع
وسبعون الف كلمة واربع
مائة وستة وثلثون كلمة وعددها

عدد حروف القرآن ثلثمائة
الف حرف واحد وعشرون
الف حرف ومائتان وخمسون
حرفا وعدد ما فيه من
نقط المعجم مائة الف نقطة
وستة وخمسون الف
نقطة واحد وخمسون نقطة

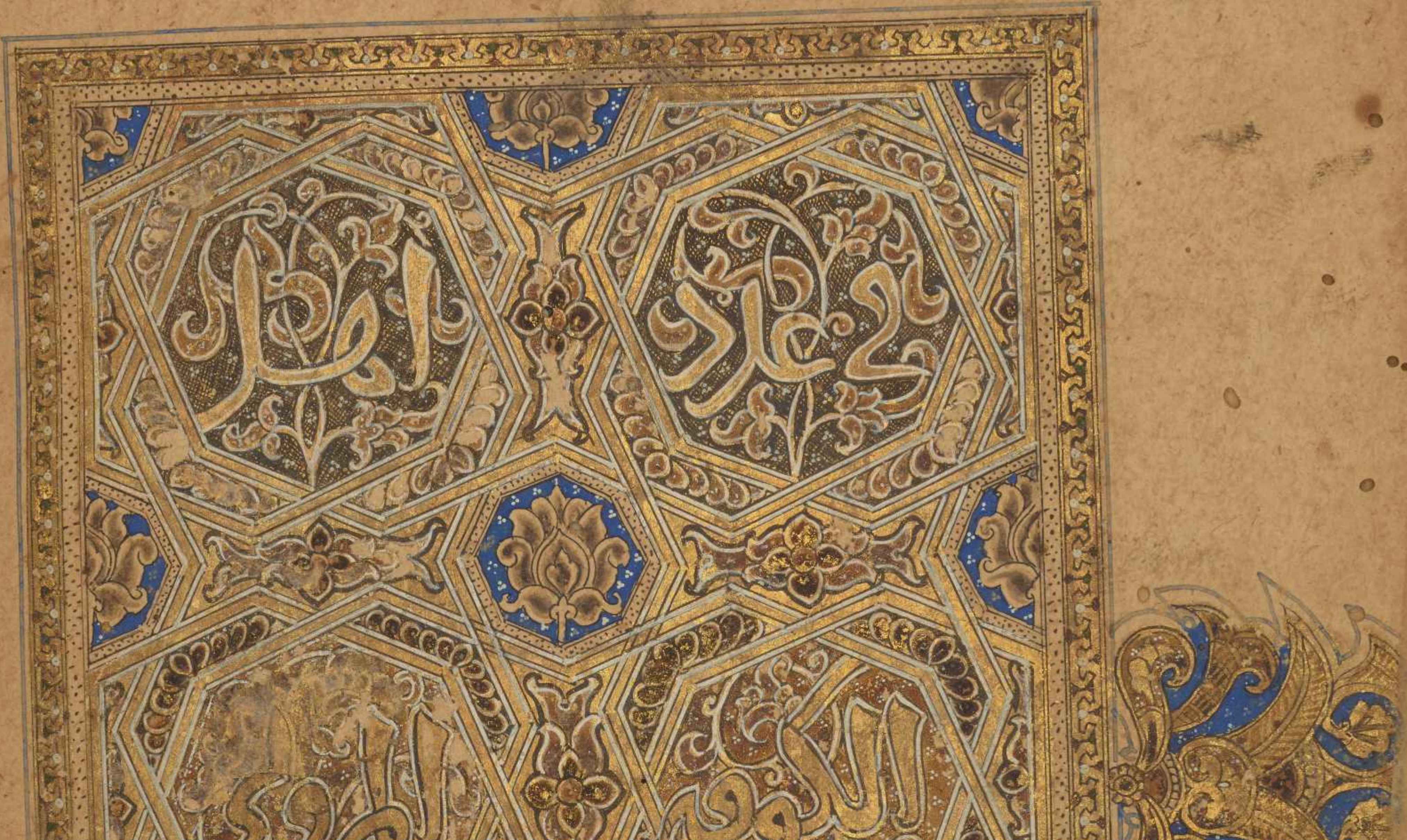
في عدد
الكوفه
عشر

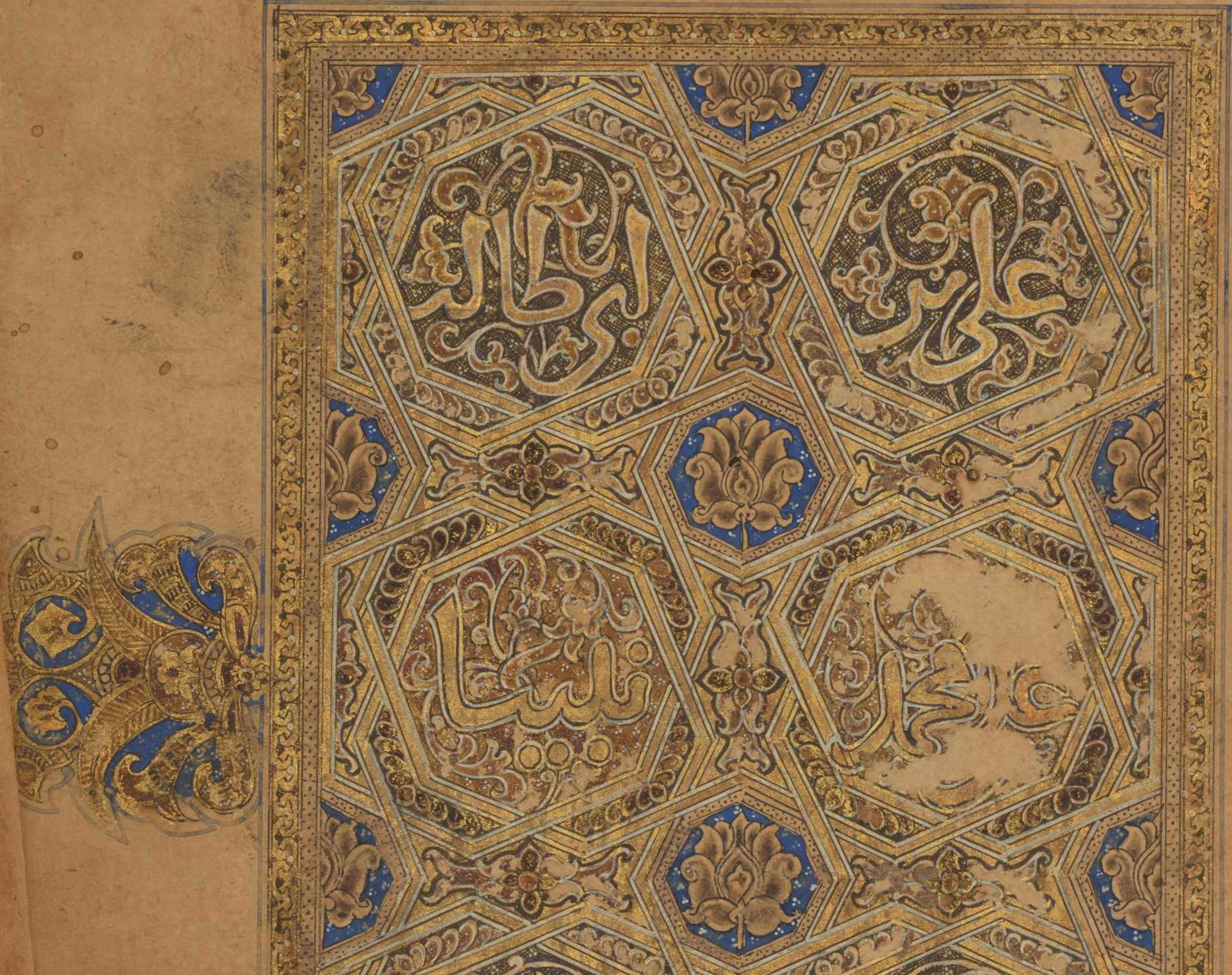
علی بن
ابی طالب
وعلیه
السلام

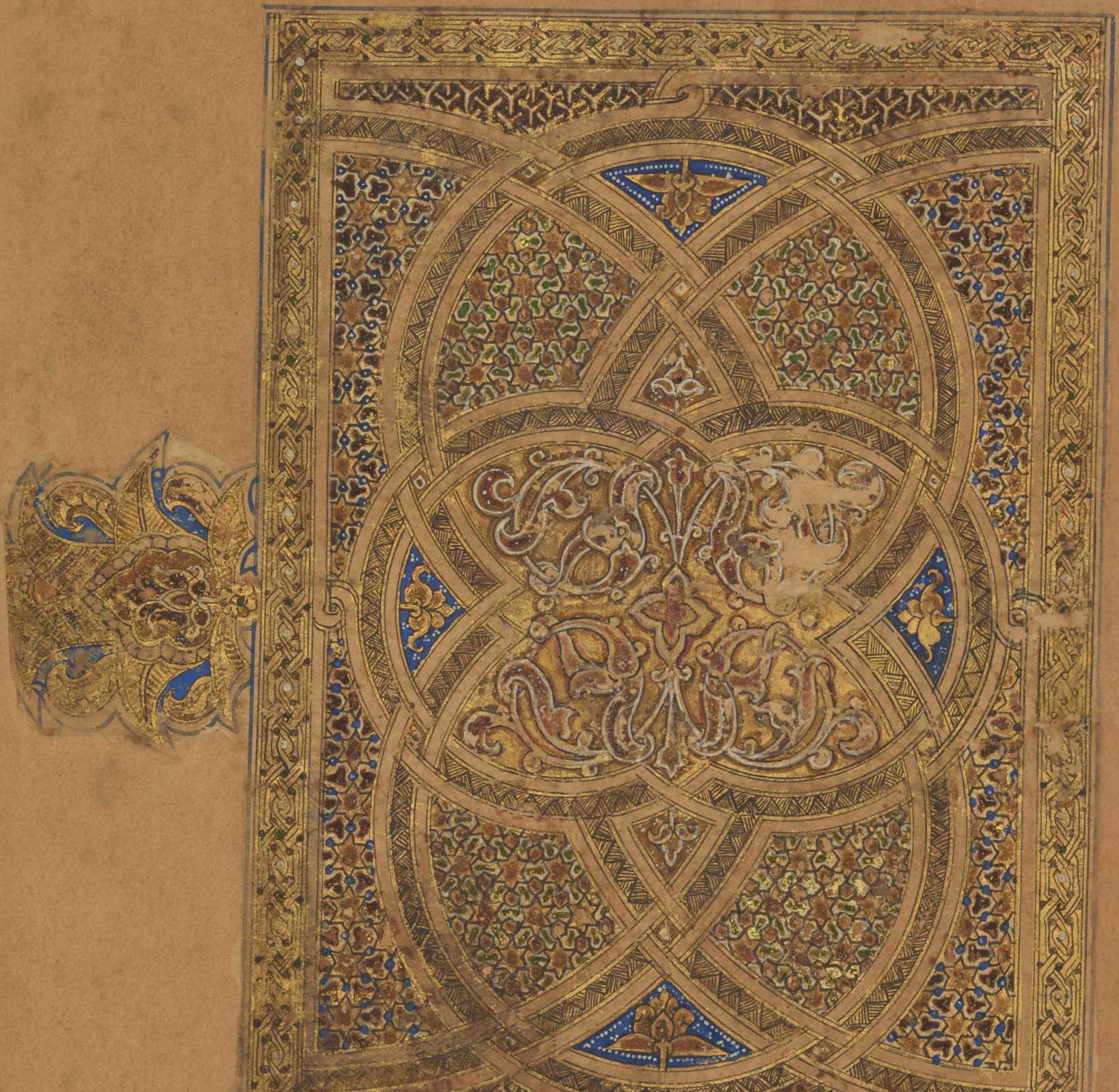

نزلت بالمدينة

فاتحة الكتاب سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك
نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

البقرة مايتان ثمنون وست

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين

كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخادعون
إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا
قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم ءامنوا كما
ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء ألا إنهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا
وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
أوليك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات

لَا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ كَصَيِّبٍ
مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا
فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا
رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا
لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى
عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها
أزواج مطهرة وهم فيها خالدون إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا
فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون
ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به
كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون كيف
تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض
جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات
وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل
في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم
ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم

على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم
أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين
وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه
هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم

واوفوا

وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون
وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول
كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون
الكتاب أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون
أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر

فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون
وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم
تهتدون وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم
أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل

الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من
رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ وإذ قلتم يا
موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا
مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون إن الذين آمنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل
صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور

خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في
السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسين فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ
قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا
اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا
فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارأتم

فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد
قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما
يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله
وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من
بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون
أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم
أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم
وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما

الجزء الأول
[illegible]

مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ
أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ
دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ
أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ
عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ
وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ
وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ

وما الله بغافل عما تعملون ۝ أولئك الذين اشتروا الحياة
الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى
ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم
رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما
اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل
الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين ۝ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل
الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو
الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل
إن كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم

العجل من بعده وأنتم ظلمون وإذ أخذنا ميثقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا قالوا
سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل
بئسما يأمركم به إيمنكم إن كنتم مؤمنين قل إن كانت
لكم الدار الءاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت إن كنتم صدقين ولن يتمنوه أبدا بما قدمت
أيديهم والله عليم بالظلمين ۝ ولتجدنهم أحرص الناس
على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما
هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون
قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله
مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان
عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكل فإن الله
عدو للكفرين ولقد أنزلنا إليك ءايت بينت وما يكفر
بها إلا الفسقون أوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل أكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول من عند

الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على
الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه
ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو
كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله
خير لو كانوا يعلمون يايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا
انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا
من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير
من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ
يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَدَّ كَثِيرٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا
حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا
حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ
كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ
عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ
عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

ومن اظلم

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى
فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ
أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ
الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ
الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا
لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ

وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
وإذ ابتلى إبرهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا
البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم
مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود وإذ قال إبرهيم
رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن
منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا
ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز

الحكيم

الْحَكِيمُ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرٰهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ
اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ
قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّىٰ بِهَا
إِبْرٰهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ
فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ
يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي
قَالُوا نَعْبُدُ إِلٰهَكَ وَإِلٰهَ آبَائِكَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ
إِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرٰهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن
رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِنْ آمَنُوا
بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي

شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له
مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن
اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما
تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من
الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك

مائة واربعون

الحزب الاول من ستين
والثاني من ستين

قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون
أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين
أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم
من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما

أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ
وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا
تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ
رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ
شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ

اللّٰهِ والملٰئكة

اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ
وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ

وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا ما
أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم
لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين
يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما
أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم

الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على
حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم
إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد و ٢ الأنثى
بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء
إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا أولي
الألباب لعلكم تتقون كتب عليكم إذا حضر أحدكم
الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه
على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص
جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور
رحيم يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودت فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما
هدىكم ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر

ثم اتموا

ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال
الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا
تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله
غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه

بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ۝ وأتموا الحج والعمرة
لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا
أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب
الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يأولي الألباب
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه

كما هدىكم

كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم
فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا
في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل
في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى
واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس من
يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد
فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضا

الجزء الثالث
من اجزا الستين

الله والله رءوف بالعباد يأيها الذين ءامنوا ادخلوا في
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان
الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام والملايكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور
سل بني اسراءيل كم ءاتيناهم من ءاية بينة ومن يبدل نعمة
الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين
كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين ءامنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق
باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم

البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسٔلونك ماذا
ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى
والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به
عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر
لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسٔلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة
أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين آمنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله
غفور رحيم يسٔلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير

ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسلونك ما
ذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسلونك عن اليتامى قل
إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من
مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون
إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته
للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو أذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا
تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى
شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه
وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا

وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُكُمُ
اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ
أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ
فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلٰثَةَ قُرُوءٍ
وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ
أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ
عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا
آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ
خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ
بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ
زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا

ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم
يعلمون ۝ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن
بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت
الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم
من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
أن الله بكل شيء عليم ۝ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر
ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝
والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن
يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا
مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم

أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما
آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون
بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا
أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور
حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى
المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن
طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح

وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله
بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم
ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن
الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة
الله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني
إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا

نقاوة

نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال
ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا
من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا
منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله قد
بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا
ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن
الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم
نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله
الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين فلما
فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شر ب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال

الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود
جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله
ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق
وإنك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى
ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما
اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن
اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما
اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين آمنوا أنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا إله إلا هو

الثانى من الاحزاب
والاربع وخمسين

يوم

الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما
شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده
حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين
كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج
إبرهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبرهيم ربي الذي
يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبرهيم فإن الله يأتي
بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي
خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها

فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية
للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما
فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ۝ وإذ قال
إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم
اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم
أن الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل
الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول
معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله
غني حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى

كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين
ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا
من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها
ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري
من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم
من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه
إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن

نصف سبع

يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا
الألباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله
يعلمه وما للظالمين من أنصار إن تبدوا الصدقات
فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما
تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم
الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون
أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا
لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع

وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن
كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير
لكم إن كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا أيها الذين
آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه
الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه
يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا

أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما
الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن
تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند
الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن
تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن
مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه
آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما
في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل

فرهان ع

شيء قدير

شئ قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل
امن بالله وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من
رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين

سورة ال عمران مايتا ايه نزلت بالمدينه

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى
للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم
شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شئ في

الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف
يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا
أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن
تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم
وقود النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين
كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد
كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء

ان في ذلك

إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحيوة
الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد
الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما
بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب
فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا
وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن

الخامس من ستين

عشرون

الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك
الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك
بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في
دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب
فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم
تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما

في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات
وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها
وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف
بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول
فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران
رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت
السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى
والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها
مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها
ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم

أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ
وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّٰلِحِينَ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ
مَا يَشَآءُ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ
النَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَٰرِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَٰٓئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَٰكِ
وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ الْعَٰلَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ
وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّٰكِعِينَ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ
وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَٰٓئِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا

وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ
قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرِيَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ
لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرِيَةِ وَلِأُحِلَّ
لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُونِ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ خمسون
مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي
إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ

من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم
فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك
نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند
الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق
من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ستين
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله
وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

يا اهل

يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبرهيم وما أنزلت التورية
والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبرهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين إن أولى الناس
بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي
المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم
وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة
من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه
النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن
تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما
أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء

والله ذو الفضل العظيم ۝ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار
يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا
ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من
أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ۝ إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم ۝ وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو
من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم
بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ۝ وإذ أخذ الله ميثاق

النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم
وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا
وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في
السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون قل آمنا
بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرهيم وإسمعيل وإسحق
ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ
غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا

فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم
ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم
وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام كان
حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن
تنزل التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها إن كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم
الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبرهيم حنيفا وما كان
من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبرهيم
ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قل يا أهل
الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون

الثالث من ثلثين
والسادس من ستين

قل يا اهل

قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها
عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا أيها الذين
آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم
بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم مائه
تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله
فقد هدي إلى صراط مستقيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ
كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت

وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في
السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور كنتم
خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون لن
يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم
لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله
وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء
من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم
يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك
من الصالحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم
بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح
فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته
وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما
عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم
أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا
لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من
الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور
إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة
يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا

إن الله بما يعملون محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن
يمدكم ربكم بثلثة ءالف من الملئكة منزلين بلى إن
تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة ءالف من الملئكة مسومين ۝ وما جعله الله
إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من
عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو
يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظلمون ولله ما في السموت وما
في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم يأيها الذين ءامنوا لا تأكلوا الربوا أضعفا مضعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت

للكفرين

للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السرآء والضرآء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ أولئك جزآؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ونعم أجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم
الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين آمنوا ويتخذ منكم شهدآء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن

تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ
رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللّٰهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشَّاكِرِينَ
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ
يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ
رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَمَا
ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ
قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي
أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
فَآتَاهُمُ اللّٰهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللّٰهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ

وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم
النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر
وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من
بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون ٢ في أنفسهم

ما لا ٢ يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا
ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن
الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم
يأيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم
إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي
ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله
أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم
أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت
فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله

فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله
بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم
رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝
أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا
قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ۝ وما
أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب
منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله
أعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا

عشر

الحزب السابع من ستين

ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا
يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه
فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا
يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم
إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا

ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم
خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن
الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن
تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث
السموات والأرض والله بما يعملون خبير لقد سمع
الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام
للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين

مايه ثمنون

فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات
والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما
توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ۝
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ
الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
أليم ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير
إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب ۝ الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات

والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين
من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم
ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى
بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم
وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم
ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند
الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس
المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار
وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل

إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك
لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مائة وسبعون وست آيات

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم
رقيبا وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك
أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم

عرض شد

الكم

عن شىء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أمو
الذى جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتمى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن ءانستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم
أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الولدان والأقربون وللنساء نصيب
مما ترك الولدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا
مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتمى
والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال
اليتمى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ۝ يوصيكم الله فى أولادكم للذكر

مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا
تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ
فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ
أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ
مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ
مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ
الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان
ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا
عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب
الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني
تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان
ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن

آخر الربع من ثلاثين
والثامن من ستين

عشرون

فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن
أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما
مبينا ۝ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى
بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن
فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم
وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا
رحيما والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم
كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا

الجز

باموالكم

بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ
بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ
يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا
عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ
وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ
عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ
وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ

تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان
بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا
الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها

ان يريدا

إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم
الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما إن
الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
ويؤت من لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض
ولا يكتمون الله حديثا يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة

وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء
أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل
والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب
آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها
فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب
السبت وكان أمر الله مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك

بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ
فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ
بَلِ اللهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ۝ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ
وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَاؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
سَبِيلًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ
لَهُ نَصِيرًا ۝ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ
نَقِيرًا ۝ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ
آتَيْنَا آلَ إِبْرَهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا
عَظِيمًا ۝ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ
سَعِيرًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ
نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا
لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان
تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون
بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى
الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من
قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت
المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا
اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاوك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا

سبع

آخر السبع الأول

بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم
إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم
أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا
قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم
وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ۝ ولهديناهم
صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات أو انفروا جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ۝
ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه

مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا فَلْيُقَاتِلْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ
يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا
عَظِيمًا وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ
فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَوةَ
وَآتُوا الزَّكَوةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ
الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَمَا
تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ
وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

وان تصبهم

وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا مَا أَصَا بَكَ
مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ
وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا مَنْ يُطِعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ
الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ
إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ
مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ
إِلَّا قَلِيلًا فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ
الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ
بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ

الثامن من ستين

منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن
منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا
هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من
الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما
كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم
ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو
يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما
جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون آخرين يريدون
أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا

فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأوليكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ❁ يا أيها
الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن
ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم

وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك
مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما مية
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من
الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم

الصلاة

الصلوة فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورايكم ولتأت طايفة أخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان
بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغا القوم
إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من
الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن
للخاينين خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان

خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل
الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل
سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد
احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما
يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من
نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا
عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا

ان الله

إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه
إلا إنثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم
فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا
أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا
ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به
ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصا لحات
من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا

وله ما في السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء
محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتب في يتمى النسا التي لا توتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله
كان به عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا
حكيما ۝ ولله ما في السموت وما في الارض ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان
اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في

الارض

الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في
الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس
ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا
بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو
فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا
أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين
آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن
لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين
أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وقد نزل عليكم

في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم
إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم
جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا
ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم
يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى
الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا
قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله
وأخلصوا دينهم لله فأوليك مع المؤمنين وسوف يؤت

الله المؤمنين

الخامس من المئتين
والعاشر من ستين

اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ
وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ
مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا إِنْ تُبْدُوا
خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا
قَدِيرًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا يَسْئَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ
عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ
اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ
ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا

تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما
نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان
الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما وان من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن
الرسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون

الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك
سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا
طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا
يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا
خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض

وكان الله عليما حكيما يأهل الكتب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وكلمته ألقها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا
لكم إنما الله إله وحد سبحنه أن يكون له ولد له
ما في السموت وما في الأرض وكفى بالله وكيلا
لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصلحت
فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يأيها الناس قد
جاءكم برهن من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما
الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صرطا مستقيما يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها
ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين
يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون آية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم
إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن
المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى

ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد
العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح
على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق
اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا
أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله
سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات ن
من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم

اذا آتيتموهن

إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في
الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم
إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم
جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جا أحد
منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة
الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا
وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها
الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا
يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب
للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين

آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها
الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن
يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق
بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني
معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم
برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا
لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري
من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم
قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما
ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين
قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا

به [illegible]

به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا هل الكتاب قد جاكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن
يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شي قدير وقالت
اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه
المصير يا هل الكتاب قد جاكم رسولنا يبين لكم على
فترة من الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد

جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝ وإذ قال
موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل
فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت
أحدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين
قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون ۝ قال رجلان
من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم
مؤمنين ۝ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب
أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ۝ قال رب إني لا أملك
إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝ قال
فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا
تأس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ
قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك

عشر

الحادي عشر ~~من ثلثين~~
~~والثاني عشر من~~
أجزاء الستين

قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي
مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللّٰهَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ
فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللّٰهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي
الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ
أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ
النَّادِمِينَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ
لَمُسْرِفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ
فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي
الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ

قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في
سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في
الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة
ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار
وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله
عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب
عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموات
والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء
قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين
هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا
فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك

له من الله

له من الله شيا أوليك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
أكالون للسحت فإن جاوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم
وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيا وإن حكمت فاحكم بينهم
بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك
وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك
وما أوليك بالمومنين إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بايتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأوليك هم الكافرون
وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف
بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأوليك هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم

مصدقا لما بين يديه من التورىة وءاتينه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورىة وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك
الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما
جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو
شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما
ءاتىكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا
تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله
اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم
وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم الجهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين
ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء

بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم
الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون
نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من
عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ويقول
الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم
إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها
الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم

مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا
أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم
فاسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله
من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء
السبيل ◉ وإذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى
كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت
لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن
قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما
قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا
بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا

ستين

نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّٰهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللّٰهُ
لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ
وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرِيةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ
لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ
مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرِيةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ
بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا
كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا

وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا
ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير
بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه
من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث
ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى
الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا
يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى
يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم
ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل
وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا

من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم
وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن
كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين
آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة
للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين
ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى
الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن
بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم
الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين

الجزو السدس
من اجزا الثلثين
والثاني عشر من
اجزا ستين

كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان
فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا
أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما
يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين

ءامنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا
وءامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا
والله يحب المحسنين يا أيها الذين ءامنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله
من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم
يا أيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين
أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن
الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء

عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم
ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون يا أيها
الذين آمنوا لا تسلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وإن تسلوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا
بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله
وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان
آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان

ذوا عدل منكم او ءاخران من غيركم ان انتم ضربتم في
الارض فاصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر
على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من
شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى
ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد
ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا
انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين
كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ

الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت
بني إسرايل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا
منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين
أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون إذ
قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل
علينا مايدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين
قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا
ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا
أنزل علينا مايدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا
وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه
أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت
قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك
ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد
علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام

الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض وما
فيهن وهو على كل شيء قدير

ثالث عشر ورد

سورة الانعام مائة وستون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

مكية

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو
الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم

ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا
كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف
يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ألم يروا كم نصف السبع الثاني
أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم
نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار
تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم
قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه
بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا
لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا
ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم
ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في عشر
الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن
ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا

انفسهم

أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم ۝ قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات
والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون
أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل إني أخاف
إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر
فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل
شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل
أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي
إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون
أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد
وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا
يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول

عشر

نصف السبع الثاني

للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون
ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن
يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن
هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينئون عنه
وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على
النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون
من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا
وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم

عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ
وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ قَدْ نَعْلَمُ
إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ
الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ
فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ
عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ
سُلَّمًا فِي السَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ
عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا
نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
طَآئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ
مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ
فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ

الثالث عشر من ستين

مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم
الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون
ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا
فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل
أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم
هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة
هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين إلا مبشرين
ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون

قل لا أقول

قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا
أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي
الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا
أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا
من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما

عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني
وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا
يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من
ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب
ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل
ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى
ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ستين
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا
جا أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم
ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع
الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لين أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من

محمود جام

تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل
لكل نبا مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين
يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شى
ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا
ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما
كسبت ليس لها من دون الله ولى ولا شفيع وإن تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها أوليك الذين أبسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون
قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على
أعقابنا بعد إذ هدنا الله كالذي استهوته الشيطين
في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ايتنا قل إن

هُدَى اللّٰهِ هُوَ الْهُدٰى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنْ أَقِيمُوا
الصَّلٰوةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ قَوْلُهُ
الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا
آلِهَةً إِنِّي أَرٰيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَكَذٰلِكَ نُرِي
إِبْرٰهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأٰى كَوْكَبًا قَالَ هٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ
قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هٰذَا رَبِّي
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۝
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هٰذَا رَبِّي هٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ
قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ
لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللّٰهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ
مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ

عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ
وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ
أٰمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم
مُّهْتَدُونَ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا أٰتَيْنَاهَا إِبْرٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ
دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحٰقَ
وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ
دَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهٰرُونَ وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّاءَ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ
الصَّالِحِينَ ۝ وَإِسْمٰعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا
فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَمِنْ أٰبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ
وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ ذَٰلِكَ هُدَى
اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم
مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا

بها بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين
وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر
من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين
يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة
يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه
شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا
أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على
الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم

وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من
الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجاعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم
يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات
كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن
النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر
وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى

عما يصفون ۝ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم
الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر
فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك
نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون
اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما
أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم
ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات ت
عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب
أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم

في طغيانهم

الجزء السابع من ثلثين

والرابع عشر من ستين

فى طغيانهم يعمهون ۝ ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شىء قبلا ما كانوا
ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم
الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة
وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغى
حكما وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين
اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا
تكونن من الممترين وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۝ وان تطع اكثر
من فى الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان
هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله

عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون
واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل
الله الله اعلم حيث يجعل رسالاته سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء

عشر

كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا
صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون ۝
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من
الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم
خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ۝ وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن
والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا
وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ۝ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
وأهلها غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل
عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية

قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من
تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون وجعلوا
لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل
إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما
يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء
الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعام
وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت
ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه
الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن
ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم
عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا

ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام
حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن
اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت
عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن
الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم
الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد فيما أوحي
إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا
أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر

غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك
جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول
الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن
وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم
أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا
فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا
بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝
قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن
نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما

بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ
وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا
ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَنَّ هَذَا
صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ
عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا

سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى
صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم

فيما اتيكم

فيما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مائتان وست آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج
منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل
إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا
ما تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا
بياتا أو هم قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا
إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين فلنسألن الذين أرسل
إليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا
غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد

الخامس عشر

عشر

مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا
ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما
يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم
لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا
تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويا آدم
اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما وورى عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان

تكونا ملكين

79

عشرين

تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا
إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ۝ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ۝ فَلَمَّا ذَاقَا
الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۝ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا
الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ قَالَا
رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ۝ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ۝ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ۝ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ
خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ يَا بَنِي آدَمَ
لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ
مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا

والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على
الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم
اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم
مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون
قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل
أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي

نمرة

فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أوليك أصحاب
النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته أوليك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى
إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أينما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم
من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها
حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا
هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم لأخراهم فما كان
لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم

غواشٍ وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري
من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى
أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم
أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب وعلى
الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب
الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت
أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم
قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء

الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله
حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم
ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا
بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي
كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الارض بعد

اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من
المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به
الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات
لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في ضلال مبين
قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين
ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما
لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجيناه
والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم
كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا

الله ما لكم

اللّٰه ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ قال الملأ الذين
كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من
الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين ۝ أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ۝ أوعجبتم أن
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ۝ واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا أجئتنا لنعبد
الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت
من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله
بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها

بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء
من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما
أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم
به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا
صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم
رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ
قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من
العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم
قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من
قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة

المجرمين

الْمُجْرِمِينَ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا
تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ
آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ
وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ
اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا
أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا
كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا
بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ

الثامن من العشر
والسادس عشر من
الثلثين

لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا
فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي
إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من
السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون
أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أوأمن
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر
الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد للذين
يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص

مائه

عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب
الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا
أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون
وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على
أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل
معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن
كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع
يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون إن
هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون
قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك
بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا
إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا
موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا

ون

فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر
عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما
يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب
العالمين رب موسى وهرون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن
لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها
فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم
لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم
منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا
في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم
وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال
عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض

فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا
مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل
فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك
الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل

البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى
اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن
هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير
الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه
أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى
إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة

وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا
بأحسنها سأريكم دار الفاسقين سأصرف عن
آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل
آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي
أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره
إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال

رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين
إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم
تابوا من بعدها وءامنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما
سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن
هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي
أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له
ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا
إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا
منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر
لكم خطاياكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم

قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما
كانوا يظلمون وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم
أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء
وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم
سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم
وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون
ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله

جز السابع عشر
من اجزا الستين

يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله
إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا
نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة
وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى
شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو
تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات
ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ
منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله
كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم

السبع الثاني

يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك
هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان
لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم
الغافلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم
ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن
عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك
عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك

كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس
لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو
كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن
أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما
لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا
جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم
أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون
بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدوني فلا تنظرون
إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين

تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون إليك وهم
لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم
إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فإذا هم
مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم
تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ
القرأن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك
في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال
ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

مدنية

سورة الأنفال سبعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا
تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا
أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ
يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللّٰهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ
أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللّٰهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ
بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ
بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ
بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله
شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار
يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى
فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني
عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يايها
الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا
لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب ۝ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض
تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝ واعلموا أنما
أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ وإذا تتلى عليهم

آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير
الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما
كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون
وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث
من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن
ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنة
الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم

نعم المولى ونعم

92

عشر

الثلثون ومايتين

والثالث عشر من ستين

نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ۝
إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ۝
وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في
أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۝
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون ۝ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن

سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطان
أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني
أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن
يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين
كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس
بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات
الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك
بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون
وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم

فكرة

في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء إن الله لا يحب الخاينين ولا تحسبن الذين
كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك
بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في
الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وإن يكن منكم
ماية يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من
الأسارى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم
إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في
سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض
والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على
قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا

بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة
ورزق كريم ۝ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فأولئك منكم ۝ وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مائة وعشرون وتسع آيات

مدنية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير
معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ۝ إلا الذين عاهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا

فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا
انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا
وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور
رحيم ۝ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع
كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا
الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة
وأولئك هم المعتدون ۝ فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون
وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا

أئمة الكفر

أيمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما
نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم
أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين
قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما
كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله شاهدين على
أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم
خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك
أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا

عشرون

وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم
درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين
فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان
ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۝ قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم
الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك
جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء

والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهون
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما
يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا
أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب

ف

التاسع عشر
من اربعه وستين

والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة
إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلا
تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين

اذ هما في

إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله
عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت
لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم
الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا
الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا
خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون

لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا
معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغارات

او مدخلا

أَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ
فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ۝
وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۝ إِنَّمَا
الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ۝
يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ
إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ

تَسْتَهْزِءُونَ ۝ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ
عَنْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللّٰهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ وَعَدَ اللّٰهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللّٰهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُقِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي
خَاضُوا أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ
وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرٰهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ

الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك
سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤ منات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة
في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم
جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما
نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك
خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة
وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن
اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم
من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في
قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله
علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في

الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم
كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل
نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة
منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا
معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك واذا انزلت سورة
ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول
منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا

اموالهم واولادهم
انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا
وتزهق انفسهم
وهم كافرون

معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات
وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا
ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم
تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا
رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم

الجز العاشر من ثلثين
والعشرون من ستين

إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا
حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا
إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم مائة
وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على
النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى
عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ

من أموالهم

١٨٠

مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ
سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلِ اعْمَلُوا
فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَآخَرُونَ
مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ
عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ
خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي
قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه
فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان
الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل
شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان

التواب
الله هو

الله هو التواب الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان
الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين
امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون

وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يريكم من أحد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مائة وتسع آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا
إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون إن هذا لسحر مبين إن ربكم الله الذي
خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا ١
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط

والذين كفروا

١٠٣

والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك
إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات
لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم
النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات
النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه
أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا
إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا

الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَإِذَا تُتْلَى
عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ
غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ
إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ
فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا
عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً
وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

عشرون

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ
مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ
مَا تَمْكُرُونَ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ
عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ
بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ
الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا
لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى

الحادي عشر ومئة

وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة
بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا
مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل
نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض
أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا
تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال
فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا
أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل

يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله
يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون
قل هل من شركائكم من

الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي
إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم
إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝
وما كان هذا القران أن يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
أم يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن
به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل لي عملي
ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝
ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو
كانوا لا يبصرون ۝ إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من

النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما
كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول
فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا
إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو
نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم
به الآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا
عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل
نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن
لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس

نصف السبع الثالث

قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على
الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما
تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض
ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن
أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو
السميع العليم ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما
يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم
إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا

إن في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو
الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان
بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذ اب
الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن
امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما
سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلايف واغرقنا
الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده
رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينات فما كانوا ليومنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون الى فرعون وملايه باياتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين فلما جاهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر

مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح السا حرون
قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر
عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا
قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل
المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن
لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم
وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم
إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا
برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه
زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا
اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا

العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه
لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين الان
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون
ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون
من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية
امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لامن من

فى الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
وما كان لنفس ان تؤمن الا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون قل انظروا ماذا فى السموات والارض وما
تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل
أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إنى معكم من المنتظرين
ثم ننجى رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
قل يا أيها الناس ان كنتم فى شك من دينى فلا أعبد الذين تعبد ون
من دون الله ولكن أعبد الله الذى يتوفاكم وأمرت أن
أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب
به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس
قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن
ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك

واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مائة وعشرون وثلث

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير
إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون إنه عليم بذات الصدور وما من دابة في الأرض
إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر

مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما
يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه
إنه ليئوس كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك
تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا
أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على
كل شيء وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله
مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله
إلا هو فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك
الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه

شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك
في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على
ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض
وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك
الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل
الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان
مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير
مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم

عشرون

أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا
مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا
قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من
عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويا قوم
لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد
الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون
ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول
إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد
جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم
نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو
ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي

إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن
من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع
الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم
مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا
منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى
إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا
قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها إن
ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح
ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من
أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي
الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى

نوح دهم

نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنْتَ
أَحْكَمُ ٱلْحَاكِمِينَ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ
غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ
مِنَ ٱلْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْئَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ قِيلَ يَا نُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَامٍ
مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ
يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا
كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَٱصْبِرْ إِنَّ ٱلْعَاقِبَةَ
لِلْمُتَّقِينَ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَا قَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ
قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ
وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ إِنْ نَقُولُ
إِلَّا ٱعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوا

أني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به
إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي
على كل شيء حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه
برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في
هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا
بعدا لعاد قوم هود وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا
قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب
مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن
نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم

هذه ناقة

112

هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في
داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء
أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي
يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا
كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا إبرهيم
بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ
فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة
فضحكت فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب قالت يا
ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب
قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل
البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبرهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبرهيم لحليم أواه منيب

يا إبرهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب
غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن
قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم
رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك
لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد
قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما
أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا
جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أريكم بخير وإني أخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان

بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض
مفسدين بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا
عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك
ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم
الرشيد قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن
أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم
مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم
لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي
رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما
أنت علينا بعزيز قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ويا
قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من

الثالث والعشر
من الستين

يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب
ولما جا أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا
وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملايه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم
القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود وأتبعوا في
هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء
القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم
ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون
الله من شيء لما جا أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل
معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد

وأما الذين

فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها
ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك
في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم
من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا لما
ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير فاستقم كما
أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون
الله من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين فلولا كان من
القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض

إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه
وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا
يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين وكلا
نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في
هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون ولله
غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل
عليه وما ربك بغافل عما يعملون

سورة يوسف مائة وإحدى عشرة آية

كية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا

القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف لأبيه
يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم
لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا
لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم
وإسحق إن ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات
للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن
عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا
يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال
قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب يلتقطه
بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا
على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب
وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله
الذئب وأنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة

إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ

الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا

يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا

وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُو عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ

لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَايَ

هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَشَرَوْهُ

بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ عشرين

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى

أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ

وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي

أحسن مثواي إنه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى
برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا
المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها
لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب
أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين وإن كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما رأى قميصه قد من
دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض
عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة
في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا
إنا لنرىها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن أرسلت
إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل وحدة منهن سكينا وقالت
اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما
هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن

وليكونا من الصاغرين قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا
تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما
رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال
أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق
رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين
قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آباءي إبراهيم وإسحاق ويعقوب
ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم
إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا

وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ
إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ
خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا
تَعْبُرُونَ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ
فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ
يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا
جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي
قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ

يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرات العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخاينين
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور
رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال
انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزاين الارض اني
حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ايتوني باخ
لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه اباه وانا
لفاعلون وقال لفتينه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون

الجز الثاني عشر من
ثلثين والرابع عشرين
من اجزا الستين

عشر

قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير
حفظا وهو أرحم الرحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا
ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال
لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتننى به إلا أن يحاط
بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا
بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغنى
عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان
يغنى عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما
دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إنى أنا أخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل
أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل

بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض
وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من
وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف
ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له
من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا
والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ
أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ
إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن
لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم
فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب
حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا

عشر

لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى
الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال
يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله
تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال
إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني
اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله
إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه
قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة
فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال
هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك
لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من
يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد التسعون
آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه
على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت

العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا
تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على
وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف
أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع
أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي
إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد
آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني
بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين وما تسئلهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين

من آية

من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما
انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من
اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا يعقلون حتى اذا
استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة
لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

عشر

سورة الرعد اربعون وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق

مكية

ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد
ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري
لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون
وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على
بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب
فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين
كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة
وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل
عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما
تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده

بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر
الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد
الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
الا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات والارض طوعا
وكرها وظلالهم بالغدو والاصال ۩ قل من رب السموات
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق

عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء
ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماواهم
جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن
هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح
من اباىهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون

الخامس والعشرون

عشر

[illegible]

عَهْدَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ اللّٰهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّٰهِ أَلَا بِذِكْرِ اللّٰهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي
أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ
يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
مَتَابِ ۝ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ
كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلّٰهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ
اللّٰهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا
قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ
أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْأَخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّارُ ۝ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا
أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبِ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا
وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا وَاقٍ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۝
وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۝ يَمْحُوا اللَّهُ
مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۝ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ
وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ

جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكافر لمن عقبى
الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم خمسون واثنان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات
وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز
الحكيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور ۝ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله

عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ
إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ
مُرِيبٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا
عشر بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَلَّا
نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا

وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن
الظالمين ۝ ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل
الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
البعيد ۝ ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله
جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل
أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان
لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا

تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ
إني كفرت بما أشركتموني من قبل إن الظالمين لهم عذاب
أليم ۝ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ ألم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ۝
تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الأرض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم
يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل
تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا
الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا
بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء
ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في

سُبع الثلث

الجرابي

١٢٣

البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار وإذ قال إبرهيم
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب
إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك
غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد
لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا
اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر
الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل

قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل
ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل
الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى
وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع
الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله
واحد وليذكر أولوا الألباب

الثالث عشر من ث

سورة الحجر تسعون وتسع آيات

مكية

والسادس عشر حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون

وقفا لله

١٢٦

وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من
أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها الذي نزل عليه
الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين
ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن
نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك في شيع
الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون عشر
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت
سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها
من كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب
مبين والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء
موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين عشر
وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا
الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له

بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه
حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ
مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم وإذ قال ربك
للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذا
سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة
كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين قال يا
إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين قال لم أكن لأسجد لبشر
خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج منها فإنك رجيم
وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم
يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال رب
بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك
منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي
ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم
أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم إن المتقين

فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ
مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا
بِمُخْرَجِينَ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ
الْأَلِيمُ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرٰهِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
عَلِيمٍ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ قَالُوا
بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْنِطُ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا
إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا
إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ فَلَمَّا جَا آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
مُنْكَرُونَ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا
لَصَادِقُونَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ
الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَجَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ
قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ قَالُوا أَوَلَمْ

ننهك عن العالمين ۝ قال هاؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك
لايات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمؤمنين
وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝ واتيناهم اياتنا
فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين
فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة
لاتية فاصفح الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلاق العليم ولقد اتيناك
سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا
به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل
اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا
القران عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع
بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزءين

الذين يجعلون

الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مائة وعشرون وثمان ايات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل
الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه
لا اله الا انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى عما
يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى
الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين هو

الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل
الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك
لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن
في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه
لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وألقى في الأرض رواسي
أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات
وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون
وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله واحد
فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين

وإذا قيل لهم

وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم
كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء
ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من
حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركاى
الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم
والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل
للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات
عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك
يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم

الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما
عبدنا من دونه من شىء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شىء
كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين
ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في
الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين إن تحرص على هداهم
فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا
كاذبين إنما قولنا لشىء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما

الربع

السابع والعشرون
من اجزا ستين

نزل اليهم

نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف
الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم
أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض
من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو
إله واحد فإياي فارهبون وله ما في السموات والأرض وله الدين
واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم
الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم
بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم
تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر
أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب

ستين

ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل
الأعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم
مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا
لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل
من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية
لقوم يسمعون ۝ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما
في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن
ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن
في ذلك لآية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء

للناس إن في

للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم
يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد
علم شيئا إن الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم
فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من
أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم
يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت
والأرض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله
يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله
مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على
مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل
وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات والأرض وما أمر

السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ
وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا
إِلَىٰ حِينٍ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ
الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ
تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ
يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَإِذَا
رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا

الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون
وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم
من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هاؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر
بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم
ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من
أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم
فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من ٢ يشاء ويهدي من
يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا
بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن

سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا
إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما
عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون
من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة
ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين
آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين
هم به مشركون ۝ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما
ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد
نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي
وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله
ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك
هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه
مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله

ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة
وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في
الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي
كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما
تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على
الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع

قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك
من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك
للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك
من بعدها لغفور رحيم إن إبرهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم
يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم
وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ثم أوحينا
إليك أن اتبع ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين إنما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله
وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن
عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين

عشر

الرابع عشر من

هم محسنون

سورة بني إسرائيل مائة وإحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي

134

والثالث عشرون
الجز الستين

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا
موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني
وكيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وقضينا
إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا
كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي
بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم
رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين
وجعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن
أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى
ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون

بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان بالشر دعاءه
بالخير وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة
كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝
وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح
وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما
مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك
كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا

بعضهم على بعض وللاخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا
تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا
كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا
صلحين فانه كان للاوابين غفورا وات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان
الشيطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنا
انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا
يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ
إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ
كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا
تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ
طُولًا كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ذَٰلِكَ مِمَّا
أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ
فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ
كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ
وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ

انه كان

إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما
يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر
في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة
فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون
قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان
كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ
يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في
السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود

زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا ۝ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك
كان محذورا ۝ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو
معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما
منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ۝ وإذ
قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما
يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا ستين
لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ۝ قال أرأيتك
هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن
ذريته إلا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد

وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي
لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما
واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم
الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم
جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا
ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من
الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا
ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من
الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم
ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون
كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك
لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة

وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا
ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك
إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝
أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقران الفجر إن قران الفجر
كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك
مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض
ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته
فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي
أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك
إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الإنس والجن
على أن يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض

ظهيرا

ظَهِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا
أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ۝
أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ۝ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي
السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ ۝ قُلْ
سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ فِي
الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا
رَسُولًا ۝ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا
وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۝ ذَلِكَ
جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا
أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

التاسع والعشرو
من اجزا الستين

والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى
الظالمون الا كفورا ۝ ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات
فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى
مسحورا ۝ قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات
والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم
من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني اسرائيل
اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق
انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝
وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل
امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم
يخرون للاذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا ۝ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن

قل لو انتم تملكون خزاين
رحمة ربي اذا لامسكتم
خشية الانفاق وكان
الانسان قتورا ۝

له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة وعشر آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم
إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن
لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها
لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا
أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا
إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف سنين
عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص

عشر

عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى

وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا

مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا

إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم

مِّرْفَقًا وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ

وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا

مُّرْشِدًا وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ

وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ

عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ

لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ

بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ

هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ

وليتلطف

عشر

وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ۝ وَكَذَلِكَ
أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ
قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۝ سَيَقُولُونَ ثَلَثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ
إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ
أَحَدًا ۝ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ
رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ۝
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۝ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ
مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ

عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع
أجر من أحسن عملا ۝ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم
الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من
سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب
وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها
ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال
لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل
جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا ۝ وما
أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا
قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم

من نطفة ثم سوىك رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي
أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله
إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح
يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول
يليتني لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله
وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير
عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله
على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبا
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ويوم تسير الجبال
وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم
ألن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين

فبان

مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك
احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان
من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني
وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول
نادوا شركاي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان
الانسان اكثر شي جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب
قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل
الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا
هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا

وان تدعهم

وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور
ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم لما
ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح
حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال
لفتاه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرءيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا ءاتيناه رحمة
من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك
على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء
الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة

خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله
قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما
لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك
يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا

النصف الأول
ونصف السبع
الرابع والخامس
عشر من ثلثين
والثلثون من ستين

ربك
فاراذ

فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من
ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا
ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا
له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى
إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها
قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا
قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا
نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها
تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد
أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا
القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك
خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير
فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر

الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا
قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم
يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا
ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين
نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي
ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو

جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك ك
بعبادة ربه أحدا ۝

سورة مريم تسعون وثماني آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من وراءي
وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث
من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون
لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث

ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا
بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا
إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك ليهب لك غلاما
زكيا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك
بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية
للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت
قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها ألا تحزني قد
جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر

احلا

أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا فَأَتَتْ
بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَا أُخْتَ هَرُونَ
مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا فَأَشَارَتْ
إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ
اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ
وَأَوْصَانِي بِالصَّلَوةِ وَالزَّكَوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ
يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ
أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا
كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ
أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّلِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ

يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا أبت
إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا
يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا يا أبت
إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا
قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني
مليا قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا
وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون
بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا
له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا
وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى إنه
كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن
وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب
إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله
بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب
إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا أولئك الذين

انعم الله

أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح
ومن ذرية ابرهيم واسرايل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن
وعمل صالحا فاوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا ۝ جنات عدن
التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون
فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب
السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم
له سميا ۝ ويقول الانسان اءذا ما مت لسوف اخرج حيا
اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيا ۝ فوربك
لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم
اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما

مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين
خير مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن
أثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا
رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو
شر مكانا وأضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة
ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم
ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل
عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ
عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد

الحادي والثلثون
من الجزء الستين

السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا
أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من
في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم
عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك
لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وثلثون وخمس آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت
الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله
إلا هو له الأسماء الحسنى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى

نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها
بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني
انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة
لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى
فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى وما تلك
بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على
غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يا موسى فالقاها فاذا
هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى
لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به
ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد

مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو
لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ
تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى
امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا
موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي
ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى
قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا
ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك
والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من
كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى
كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل

لكم الارض مهادا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لايات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب
وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلناتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى
فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران
يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل
القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى

والق ما في

والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب
هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما
انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر
لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى
انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن
ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما
هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب

الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبت
ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صلحا ثم اهتدى
وما أعجلك عن قومك يموسى قال هم أولاء على أثري وعجلت
إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم
السامري ۝ فرجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال
يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا
ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم
فقذفنها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له
خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع
إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون
من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا
أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال
يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري

قال يا بن أم

قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يسامري قال
بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن
تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي
ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم
الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك
من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه
يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة
حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم
طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي
نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا
تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي

مائة

له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه
قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم
ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى
إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا
تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه
ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض
عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن
أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة

أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي
من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم
يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى
وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن
نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم
بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله
لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط
السوي ومن اهتدى السادس عشر من الثمن والثاني والثلثون من ستين

سورة الانبيا مائة وثنتا عشرة اية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم
من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية
قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتاتون السحر وانتم تبصرون قل ربي يعلم القول في السماء
والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه
بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ما ءامنت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك
الا رجالا يوحى اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما
جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم
صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما ءاخرين فلما

احسوا

أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا
إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا
أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق على
الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من
في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا
آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر
من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا
فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم

عشرون

وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك
نجزي الظالمين اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا
وهم عن اياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افاين مت فهم الخالدون كل نفس ذايقة الموت ونبلوكم
بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا راك الذين كفروا
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر
الرحمن هم كافرون خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتي فلا
تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا

هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا
يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا
يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل
إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن
كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين
ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا
ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ولقد آتينا
إبرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه
ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها

عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا أجئتنا
بالحق أم أنت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن
أصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم
لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فأتوا به على
أعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بآلهتنا يابرهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا
الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من
دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم
فاعلين قلنا يانار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به
كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي
باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا

جعلنا صالحين وجعلناهم أيمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم
فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت
تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين وأدخلناه في
رحمتنا إنه من الصالحين ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا
له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين
كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين
وداود وسليمن إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا آتينا حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم
شاكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض
التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من
يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب
إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له

فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل
من الصابرين ۝ وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكريا اذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي احصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه
امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم
كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا كفران
لسعيه وانا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها انهم لا
يرجعون ۝ حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا

يا ويلنا

155

يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما
وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع
الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله
واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن
أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول
ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين
قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

مايه

عشر

الثالث والثلثون

سورة الحج سبعون وثمان آيات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد
كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير
يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض
هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل
زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على
كل شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث
من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى

ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي
ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على
حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا
لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير إن الله يدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن
الله يفعل ما يريد من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة
فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما
يغيظ ۝ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي
من يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابين والنصارى والمجوس
والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله
على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في السموات
ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب

وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له
من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا
تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس

سجده

عشر

الفقير

الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ
لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّورِ ۝ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ
سَحِيقٍ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَوةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ۝ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ
فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى
مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ

المحسنين إن الله يدفع عن الذين امنوا إن الله لا يحب كل خوان
كفور أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي
عزيز الذين إن مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وإن يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وقوم لوط
واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على
عروشها وبير معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في
الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا
تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون وكاين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير

قل يا ايها

قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا
معجزين أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن
الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق
من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا
إلى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى
تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك
يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في
جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب

به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝ ذلك
بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله
سميع بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل
وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السما ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الارض
وان الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك
تجري في البحر بامره ويمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لروف رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى
مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم
بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما
في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم
وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في

وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبئس المصير يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا
الله حق قدره إن الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا
ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق
جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون
الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير

سجده

سورة المؤمنين مائة وثماني عشرة آية

سابع عشر من ثلث
والربع قليل من ستين

٧١ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن
اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم
لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد
خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله
احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم
القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرايق وما كنا عن
الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض
وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل
واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة

عشر

تخرج

165

تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ
فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ
أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا
فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ
زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى
الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي
مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
لَمُبْتَلِينَ ۝ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ

قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الأخرة وأترفناهم في
الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه
ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون
أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون إن هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما نحن بمبعوثين إن هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن
له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن
نادمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها
وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها
كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا
لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا وسلطان
مبين إلى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين
فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون

وجعلنا ابن مريم وامه اية واوينهما الى ربوة ذات قرار
ومعين ۝ يايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا
اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم
فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرت بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون ۝ والذين هم بايت ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم رجعون ۝
اولئك يسرعون في الخيرت وهم لها سبقون ۝ ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم
في غمرة من هذا ولهم اعمل من دون ذلك هم لها عملون ۝ حتى اذا
اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجٔرون ۝ لا تجٔروا اليوم انكم
منا لا تنصرون ۝ قد كانت ايتي تتلى عليكم فكنتم على
اعقبكم تنكصون ۝ مستكبرين به سمرا تهجرون ۝ افلم يدبروا
القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم

السبع الرابع

له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق
كارهون ۝ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات
والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم
إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم
يعمهون ۝ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم
فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة
قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه
تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار
أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا
من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم
تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب السموات

السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ مَنْ
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ
بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا
يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ
مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ
أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا مايه
وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا
أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ أَلَمْ تَكُنْ

اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون قال اخسوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي
يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم
سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم
اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد
سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسل العادين قال ان لبثتم الا قليلا
لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم
الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما
حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم
وانت خير
الراحمين

سورة النور ستون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم

تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا
ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه
لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين
ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن
الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم
إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل
هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى

كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه
بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم
الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة
لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن
تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكا منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء

عشر

الحزب الخامس والثلثون
من أحزاب الستين

والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان
الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون يوميذ يوفيهم الله دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اوليك
مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا
تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى
لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى

لهم إن الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من
أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن
أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن
أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن
أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ وأنكحوا
الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم
خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ۝ ولقد أ [illegible] ليكم آيات

مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله
نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن الله ان
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله
احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه
والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من
فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج
يده لم [illegible] ها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝

ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل
قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموا
والارض والى الله المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يولف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في
ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على
اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا
ءايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون
ءامنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي
قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المومنين اذا دعوا

الى الله

إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك
هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم
الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من
بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد
ذلك فأولئك هم الفاسقون ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير يا أيها الذين آمنوا
ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم
ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد [illegible] العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم

جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين
الله لكم الايت والله عليم حكيم وإذا بلغ الأطفال منكم
الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم والقواعد من النسا اللاتي
لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجت
بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الأعمى
حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن
تاكلوا من بيوتكم أو بيوت اباىكم أو بيوت أمهتكم أو بيوت
إخونكم أو بيوت أخوتكم أو بيوت أعممكم أو بيوت
عمتكم أو بيوت أخولكم أو بيوت خلتكم أو ما ملكتم
مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تاكلوا جميعا أو
أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند
الله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم
تعقلون إنما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه إن الذين يستاذنونك

اوليك

أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض
شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور
رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن
لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم
يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي
له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه
ءالهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا
ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال الذين

كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون
فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في
السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا
الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه
ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة
يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة عشر
وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين
دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك

وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم
حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون
فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل
علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا
عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى

الجزء التاسع عشر
١٩

عشر

الثامن عشر من
والسادس والثلثين
من اجزا الستين

ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان
الشيطن للإنسن خذولا وقال الرسول يرب إن قومي اتخذوا
هذا القرءان مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من
المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القرءان جملة وحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلنه ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئنك بالحق وأحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أوليك شر مكانا وأضل
سبيلا ولقد ءاتينا موسى الكتب وجعلنا معه أخاه هرون
وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم
تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقنهم وجعلنهم
للناس ءاية وأعتدنا للظلمين عذابا أليما وعادا وثمودا وأصحب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثل وكلا
تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك
إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا إن كاد

ليضلنا

لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ
يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ
تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ
إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ
وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ
قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ
سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا
فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ
نَذِيرًا فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَحْجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا

ونذيرا قل ما أسلكم عليه من أجر الا من شا أن يتخذ الى ربه سبيلا
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسل به خبيرا واذا قيل لهم
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد أن يذكر أو
أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان
غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وأمن وعمل عملا

صلحا

صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب
إلى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا
كراما ۝ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة
أعين واجعلنا للمتقين إماما ۝ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت مستقرا
ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم
فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعراء مائتان وعشرون وسبع

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك ألا
يكونوا مؤمنين ۝ إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
أعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث

إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما
كانوا به يستهزءون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها
من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت
القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف
أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى
هرون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا
بآياتنا إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا
إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم
نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك
التي فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من
المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال
فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم

وربّ آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون
قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال
لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك
بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى
عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم
بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في
المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة
إن كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا أئن لنا
لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم
وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي
تلقف ما يأفكون فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب
العالمين رب موسى وهرون قال آمنتم له قبل أن آذن لكم

لفرعون

إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا
ضير إنا إلى ربنا منقلبون ۝ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا
أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم
متبعون فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة
قليلون وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا لجميع حذرون فأخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها
بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءا الجمعان قال أصحاب
موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا
إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه
أجمعين ۝ ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ
إبرهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد
أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو

ينفعونكم

يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا ءَابَآءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ
أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ فَإِنَّهُمْ
عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ
يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي
ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيٓئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ
وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَلَا
تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ
يَنْتَصِرُونَ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ
قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ إِذْ نُسَوِّيكُمْ
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا
صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

كذبت قوم نوح المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم نوح الا
تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون ۝
قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا
يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين
ان انا الا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من
المرجومين قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا
ونجني ومن معي من المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك
المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ۝ ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد
المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول
امين ۝ فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين ۝
فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم

الجزء السابع
والثلثون من
الستين

بانعام

بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا
خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون إني
لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون فيما هاهنا آمنين
في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال
بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين
الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت من المسحرين
ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال هذه
ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم
العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم

أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون
الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم
بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال
إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله
أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب
الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين
وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا
في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا
إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك
لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين

قال

قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ
إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي
إِسْرَآئِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
مُؤْمِنِينَ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ
حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا
هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ
ثُمَّ جَآءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ
وَمَآ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ
وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

الذي يريك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع
العليم ۝ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل
أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم
الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون
ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله
كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي
منقلب
ينقلبون

سوره النمل تسعون وثلث

مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين
لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك
لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست
نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون

فلما

فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ
اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ يَامُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَأَلْقِ
عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ
يَامُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ۝ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ
بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا
هَٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا
وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ
وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ۝
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝

فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك
التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي لا
أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو
لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال
أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت
امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم قال سننظر أصدقت
أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم
تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي
كتاب كريم إنه من سليمن وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ أفتوني في

أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا
بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا
دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك
يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال فما ءاتىن الله خير مما
ءاتىكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها
الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت
من الجن أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي
أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا ءاتيك به قبل أن يرتد
إليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي
ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن
كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي
أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك
قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين

وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين
قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها
قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت
مع سليمن لله رب العالمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا
قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم
عند الله بل أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن
لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا
ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة
مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا
وكانوا يتقون ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم
تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم
قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط

أن اعبدوا الله فإذا
هم فريقان يختصمون

الجز التاسع

من قريتكم

عشر من السـ

والثامن والثلـ

من اجزاء السـ

عشر

مِن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا

مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ قُلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا

بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا آإِلَهٌ مَّعَ

اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا

أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا آإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ

السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ آإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ

أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَاحَ نُشْرًا

بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ آإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَمَّن يَبْدَؤُا

الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قُلْ

هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّرَكَ

عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ وَقَالَ

الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن
وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن
سبعون في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك
لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والأرض
إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر
الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك يقضي
بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك على الحق
ثمنون المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم
مسلمون وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم
أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا
ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءوا قال أكذبتم

بآياتي

بايٰتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم
بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايٰت لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ
في الصور ففزع من في السموٰت ومن في الارض الا من شاء الله
وكل اتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر
مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما يفعلون ۝
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ۝ ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم
تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلوا القران
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ۝
وقل الحمد لله سيريكم ايٰته فتعرفونها وما ربك بغافل عما يعملون ۝

سورة القصص ثمانون وثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۞ تلك ءايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم
إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في
الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في
الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في
اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من
المرسلين فالتقطه ءال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت فرعون قرت
عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون
وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا
على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لأخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل
فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون

فرددنه

فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله
حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على
حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته
وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من
عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن
اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا
الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي
مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في
الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة
يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني
لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني

من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن
يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من
الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم
تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته
إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر
ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره
إن خير من استأجرت القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن
عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين
قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله
على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس
من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي
آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما أتاها

نصف السبع
الخامس

نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من
الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق
عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما
فاسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون
واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا يصدقني
اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل
لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما
الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا
الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في اباىنا الاولين وقال موسى
ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار
انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من
اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي

أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر
هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من
المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا
القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت
من الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا
مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن
رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم
فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك
ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا

اسع والثلثون

اوق

١٨١

زاحزب ستين

أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل
قالوا ساحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب
من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا
به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون
أجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما
رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا
أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم
بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم
نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت

معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا
وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث
في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا
وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا
ثم هو يوم القيامة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركاي
الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا
إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ
فهم لا يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون
من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما

يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة
وله الحكم وإليه ترجعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء
أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى
يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا
تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول
أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا
فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه
من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال
له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك
الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن
الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين
قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من

قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل
عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم
وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل
صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون فخسفنا به وبداره الأرض فما
كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين
وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف
بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من
جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين
عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي فرض عليك
القرءان لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في
ضلال مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب
إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك

عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن
من المشركين ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء
هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت ستون وتسع آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء
ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو
السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني
عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسان
بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا

وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول آمنا
بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء
نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في
صدور العالمين ۝ وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين عشر
وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم
وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين
عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة
وجعلناها آية للعالمين ۝ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا
الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من
دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا
له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما
على الرسول إلا البلاغ المبين أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق

ثم يعيده إن ذلك على الله يسير قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل
شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون
وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا
من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن
قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم
في الحيوة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فآمن
له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا
له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه
أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه
أينكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين
أينكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم

عشر

المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله
إن كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين
ولما جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه
القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم
بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ولما
أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف
ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا
منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين
أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر
ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا

بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين
اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن
أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله
يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك
الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون خلق الله
السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك
من الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا أهل
الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا
بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له
مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون
وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك

الجزء العشرون من ثلثين
٢١
والأربعون من ستين

الجزؤ الاحدى والعشرين
٢١

اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه ايات
من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اوليك
هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم
العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك
بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب
من فوقهم ومن تحت ارجلهم ونقول ذوقوا ما كنتم تعملون
يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس
ذايقة الموت ثم الينا ترجعون والذين امنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من
دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم

دلين

ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
له إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء
فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم
لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما
آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله
يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق
لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون آية نزلت بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله
لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا
من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم
ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق وأجل مسمى
وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد
منهم قوة وأثاروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بايات
الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن
لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات

فهم ۴

فهم في روضة يحبرون ۝ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا
ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والأرض وعشيا
وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن آياته أن خلقكم
عشرون
من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ۝ ومن آياته أن خلق
لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة
ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق السموات ت
والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات
للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من
فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد
موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن آياته أن تقوم السماء
والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ۝
وله من في السموات والأرض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا

الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم
هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم
فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك
نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم
بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم
فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا
أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس
رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم

يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن
في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم
المفلحون وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا
عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك
هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك للدين
القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من
كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب
الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم

من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم
بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر
المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في
السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج
من خلاله فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون
وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر
الى أثر رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه
مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم ان
تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون

وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية
ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله
على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك
الذين لا
يوقنون

سورة لقمان ثلاثون وأربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا ولى
مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب

أليم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم
خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث
فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل
زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل
الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا لقمن الحكمة أن اشكر
لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني
حميد وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه
وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي
المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب
إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون يا بني إنها
إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات
أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلوة

الحادي والاربعون
من اجزا الستين

وامر بالمعروف

وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك
من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا
إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله
سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا
بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب
السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك
كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات
الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم
من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني
الحميد ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده

سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ما
خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ألم
تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون
خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن الله
هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذا
غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم
إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور
يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم
خبير

سورة السجدة ثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك
لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما
في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي
ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر الأمر من السما إلى الأرض ثم
يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون
ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي أحسن كل شيء
خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الأرض
أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم عشر
ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى
إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس

هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم
وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين
إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا
يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون أفمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا
فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم
يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من
المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في
مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل وجعلنا منهم

أئمة

أيمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون أولم
يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه
أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح
إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم
ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب سبعون وثلث مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان
عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان
بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما
جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي

تظهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم
ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدى
السبيل ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا
اباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم وليس عليكم
جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان
الله غفورا رحيما النبى اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله
من المومنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان
ذلك فى الكتاب مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا
منهم ميثاقا غليظا ليسل الصادقين عن صدقهم واعد
للكافرين عذابا اليما يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاءوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب

الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلى المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طايفة
منهم يا هل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق
منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون
إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سيلوا الفتنة
لاتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله
من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسولا ۝ قل لن
ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون
إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم رحمة
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين
منكم والقايلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا
قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون
إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا
ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير

سوءا أو أراد بكم

أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على
الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب
يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسلون عن انبايكم ولو
كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا ولما را المومنون الأحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما
زادهم إلا إيمانا وتسليما من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتاسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم

واموالهم

وأموالهم وأرضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن
تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات
منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
يسيرا ۝ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي
لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة وأطعن
الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات
الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين

الجزء الثاني والعشرين

آخر الحادي عشرين
من ثلثين والثاني
والأربعون من ستين

والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد
الله لهم مغفرة وأجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم
الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن
تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون
على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا
وكان أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض
الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا
مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون
أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل

شيء عليما ۝ يا أيها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا إلى الله
بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا يا أيها الذين امنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك
اللاتي اتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي
إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا

يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝ ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما
اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما
حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج
ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل
شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسلوهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان
لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابنا اخوانهن ولا ابنا اخواتهن ولا نسائهن ولا

ماملكت

مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ
مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ
فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا
مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ
خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا
إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا
أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا

وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كثيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا خمسون واربع ايات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في
الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال

الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم
والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم
ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي
إلى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد أفترى
على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب
والضلال البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء
والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء
إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات
وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمن
الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر

وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ
مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ
وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اِعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا
وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى
مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ لَقَدْ كَانَ
لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ
رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ۝ فَأَعْرَضُوا
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ
أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا
وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا
آمِنِينَ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ

المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن
بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل
ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من
ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل
من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني
الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنا ك
الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا
تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين
كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظا لمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين

السبع الخامس

الحزب الثالث والاربعون

من الف الثلثين

استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى
بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله
ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا
الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به
كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا
يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى
إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك
في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين
ويوم نحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم

كانوا يعبدون قالوا سبحنك أنت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت
قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد ءاباؤكم
وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما
جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما ءاتينهم من كتب يدرسونها
وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما ءاتينهم فكذبوا رسلي فكيف كان
نكير قل إنما أعظكم بوحدة أن تقوموا لله مثنى
وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم
إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف
بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ البطل وما يعيد
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي

خمس

ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به وانى لهم التناوش
من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة الملايكة اربعون وخمس ايات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملايكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى
تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى

الله ترجع الامور يايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له
سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من
يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما
يصنعون والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى
بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيات لهم عذاب شديد ومكر اوليك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا
ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما

عشر

يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجرى لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا
يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة
يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا أيها الناس
انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر
اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شىء ولو كان ذا
قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن
تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوى الاعمى
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور
وما يستوى الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت

عشر

بمسمع

بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ
وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ
لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ
اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ

عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا
لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير
إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم
إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله
أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم
آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم
بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السموات والأرض أن

تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما
غفورا ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن
أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ۝
استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ
إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله
تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة ۝
وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان
عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من
دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان
بعباده
بصيرا ۝

سورة يس ثمنون وثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝
تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝

ربع

لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم
أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا
ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم
عشر أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ی إنما تنذر من اتبع الذكر
وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحيي
الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في
إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون
إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم
مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء
إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون
وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا
لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم قالوا طائركم معكم
أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا المدينة رجل
عشرون يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم
مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من دونه

آلهة

202

الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيا ولا ينقذون
اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون قيل
ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من
المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة
على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان
كل لما جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احييناها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من
نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته
ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل
نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار

الجزء الثاني والعشرون
والحزب الرابع
والاربعون من ستين

وكلٌّ في فلكٍ يسبحون ۝ وآيةٌ لهم أنّا حملنا ذرّيّتهم في
الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وإن نشا نغرقهم
فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ إلا رحمةً منّا ومتاعًا إلى حين ۝
وإذا قيل لهم اتّقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلّكم ترحمون ۝
وما تأتيهم من آيةٍ من آيات ربّهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ وإذا
قيل لهم أنفقوا ممّا رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا
أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلالٍ مبين ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون إلا صيحةً واحدةً
تأخذهم وهم يخصّمون ۝ فلا يستطيعون توصيةً ولا إلى أهلهم
يرجعون ۝ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربّهم ينسلون ۝
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحةً واحدةً فإذا هم جميعٌ لدينا
محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفسٌ شيئًا ولا تجزون إلا ما كنتم
تعملون ۝ إنّ أصحاب الجنّة اليوم في شغلٍ فاكهون ۝ هم
وأزواجهم في ظلالٍ على الأرائك متّكئون ۝ لهم فيها فاكهةٌ

ظهرها

ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها
المجرمون ألم أعهد إليكم يا بنى آدم ألا تعبدوا الشيطان إنه لكم
عدو مبين وأن اعبدونى هذا صراط مستقيم ولقد أضل
منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التى
كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم
على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما
استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه فى
الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغى له إن هو إلا
ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها
منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون

فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الانسان
انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي
خلقه قال من يحي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها
اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر
الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون أوليس الذي خلق
السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مائة وثمنون واثنان

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان
الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى

يقذفون

ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا
من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت
ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون
وقالوا ان هذا الا سحر مبين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ءانا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما
هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين
هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا
وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى
صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل

بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون
ويقولون أئنا لتاركوا ءالهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق
وصدق المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون
إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم
رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على
سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء
لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم
قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على
بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول
أئنك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون
قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله
إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن
بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم
شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج

فاصل

في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين ○ فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم
إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم
يهرعون ○ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد أرسلنا
فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله
المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ○ ونجيناه وأهله
من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته
لإبرهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا
تعبدون ○ أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب
العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه
مدبرين ○ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون
ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه

فِي الْجَحِيمِ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ
إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّلِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ
حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ
فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
مِنَ الصَّبِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَهِيمُ قَدْ
صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ
عَلَى إِبْرَهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّلِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَقَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَرُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ
فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى
مُوسَى وَهَرُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ

بعلاه

بعلا وتذرون أحسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب آبائكم
الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الآخرين سلام على إل ياسين ۝ إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه
وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين
وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن
يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون ۝ فساهم
فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه
كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ۝
فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وأنبتنا عليه شجرة من
يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم
إلى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شاهدون ۝ ألا إنهم من إفكهم
ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون ۝ أم لكم سلطان مبين

الجز الخامس
والاربعون
من اجزا ستين

فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله عما
يصفون ٢ فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا
من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن
الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن
عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا
به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون فتول عنهم
حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون
فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى
حين وأبصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

إلا عباد الله المخلصين

سورة ص ثمنون وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب
وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل
عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب
جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة
أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما
ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود
ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي

والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه
واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتاك نبا الخصم عشر
اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في
الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان
كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا
الصلحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن ماب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك
ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين

امنوا

آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل
المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا
آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا
سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر
لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين
كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا
فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب
واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا

نعم العبد إنه أواب ۝ واذكر عبادنا إبرهيم وإسحق
ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ۝ إنا أخلصناهم بخالصة
ذكرى الدار ۝ وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ۝ واذكر إسمعيل
واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ۝ هذا ذكر وإن للمتقين
لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ۝ متكئين فيها
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات
الطرف أتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ إن هذا لرزقنا
ما له من نفاد ۝ هذا وإن للطاغين لشر مآب ۝ جهنم يصلونها
فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ وآخر من شكله
أزواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار ۝
قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما
لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم سخريا أم
زاغت عنهم الأبصار ۝ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ۝ قل إنما أنا
منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ۝ رب السموات

والأرض

وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ ۝ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ۝ أَنْتُمْ
عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۝ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝
إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا
إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ ۝ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا
مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
مِنَ ٱلْعَالِينَ ۝ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
ٱلْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ۝ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ۝ قَالَ فَٱلْحَقُّ
وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ۝ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ۝
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ۝ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ۝

سورة الزمر سبعون وخمس آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص
والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله
زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا
يهدي من هو كاذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق
السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى ألا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمنية أزواج
يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات
ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون

إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر
وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم
بذات الصدور وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم
إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل
لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك
من أصحاب النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قل يا عباد الذين
آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض
الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون
أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن
الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا

ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون ۝
والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم
البشرى ۝ فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه
أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب ۝ أفمن حق
عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار ۝ لكن الذين
اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها عشر
الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ ألم تر أن الله أنزل
من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا
مختلفا ألوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ۝
إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب ۝ أفمن شرح الله صدره
للإسلام فهو على نور من ربه ۝ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر
الله أولئك في ضلال مبين ۝ الله نزل أحسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من

يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون
كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب
الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك
ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ
جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق
وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم
أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن

ب

الثالث والعشرو
من ثلث السدس
والاربعون من ستين

يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن
سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما
تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم ۝ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت
عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى
إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ أم اتخذوا من
دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض ثم إليه
ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا
يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون

قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا
ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم
سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا
مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته
على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ◉ فاصابهم سيات
ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات ما كسبوا
وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان
ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم
من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون

أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن
الساخرين أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين أو تقو
ل حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك
آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم
القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في
جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا
يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل
شيء وكيل له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات
الله أولئك هم الخاسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها
الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون

واشرقت

وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجاىء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس
ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا إلى
جهنم زمرا حتى إذا جاؤها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم
يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على
الكافرين قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤها
وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها ها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة المؤمن ثمنون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير
ما يجادل في ءايات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت
كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت
كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزواجهم وذرياتهم
إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا
ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى

الايمان

الإيمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين عشر
فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا
دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله
العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء
رزقا وما يتذكر إلا من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم إن الله سريع الحساب ۝ وأنذرهم يوم الآزفة إذ
القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا
شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ۝ والله
يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو عشرون
السميع البصير ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم

قوة وءاثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم
من الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد
ارسلنا موسى بايتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان
وقارون فقالوا سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا ابناء الذين ءامنوا معه واستحيوا نساءهم
وما كيد الكفرين الا في ضلل ۝ وقال فرعون
ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم
وان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت بربي
وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب وقال رجل
مومن من ءال فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وان يك كذبا
فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك
اليوم ظهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا

قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل
الرشاد وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم
الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم إني أخاف عليكم
يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن
يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث
الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي
أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى وإني
لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي آمن يا قوم
اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحيوة الدنيا

متاع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى
إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما
لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر
بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز
الغفار ۝ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في
الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار فستذكرون
ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ۝
فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء
العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون
في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا
إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين في
النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب

نصف السبع
السادس
والجزء السابع
والاربعون من
اجزاء الستين

قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا
والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا
ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد
آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى
لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر
ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق
السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر
الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا
وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة
لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال
ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل

لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم
خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الأرض
قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون
الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب
العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون
هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين
كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون

سبعين

اذ الاغلال

إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم
في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله
قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل
الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير
الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما
نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد
أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن
الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات
الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا

في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر
هنالك الكافرون

سورة السجدة خمسون واربع

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا
لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر
ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما
انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه
واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكوة وهم
بالاخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم

اجر غير

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي
يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا
رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلسَّائِلِينَ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا
وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَقَضَاهُنَّ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ

لا ينصرون وأما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى
فأخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله
إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وأبصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى
أنطق كل شىء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أردىكم فأصبحتم من
الخسرين فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما
هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم
وما خلفهم وحق عليهم القول فى أمم قد خلت من قبلهم
من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين وقال الذين
كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون

فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ
الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار لهم
فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال
الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما
تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملايكة ألا تخافوا ولا
تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن
أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما
تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم
ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من
المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة إدفع بالتي هي
أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم
وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو
السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر

لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ
إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ
أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ
خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ
لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ
تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ
مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ
جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا

سجده

ربع

كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ
مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا
وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا
تَخْرُجُ مِن ثَمَرَةٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا
بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا
مِن شَهِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا
لَهُم مِّن مَّحِيصٍ لَّا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ
الشَّرُّ فَيَؤُوسٌ قَنُوطٌ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ
ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَإِذَا أَنْعَمْنَا
عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ
عَرِيضٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ
أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي
أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى

الربع والعشرون
من الثامن
والاربعون من ستين

كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه

بكل شيء محيط

سورة عسق خمسون وثلث

مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الأرض وهو
العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو
الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم
وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآنا
عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم
أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما
لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو
الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم

فيه من شيء

فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
وإليه أنيب فاطر السمٰوٰت والأرض جعل لكم من أنفسكم
أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير له مقاليد السمٰوٰت والأرض يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا
به إبرٰهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من
يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك
إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتٰب من
بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم
كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل
الله من كتٰب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله

يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللّٰهِ مِنْ
بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللّٰهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ اللّٰهُ
لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝ مَنْ كَانَ
يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ
الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۝ أَمْ لَهُمْ عشر
شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللّٰهُ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَٰتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا
يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ ذَلِكَ الَّذِي
يُبَشِّرُ اللّٰهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا

اساكم

أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور أم يقولون افترى على
الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما يفعلون
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من
فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه
بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق
السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
إذا يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت
أيديكم ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في
الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار
في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على

ظهره إن في ذلك لايت لكل صبار شكور أو يوبقهن
بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في
اياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة
الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم
شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين إذا أصابهم
البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا
وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر
بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم
ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما
له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون
هل إلى مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من
الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا إن الخاسرين

الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين
في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من
دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم
من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ
وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا
إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور
لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء
إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا
ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر
أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا
فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا
إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي
إلى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما

في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف ثمنون وتسع ءايات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرءانا عربيا لعلكم
تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم
ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به
يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم الذي جعل لكم الارض مهادا وجعل لكم فيها
سبلا لعلكم تهتدون ي والذي نزل من السماء ماء
بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق
الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم

عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان
لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم
بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم أو من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام
غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون
أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا
إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون وكذلك
ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا
وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون قل أولو جئتكم
بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به
كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين
وإذ قال إبرهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون إلا

الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به
كافرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون
حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب

الجزء التاسع
والاربعون
من ستين

مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في
ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ۝ أو نرينك
الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي
أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه لذكر لك
ولقومك وسوف تسألون ۝ وسئل من أرسلنا من قبلك من
رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ۝ ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول
رب العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ۝
وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب
إذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم
أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ۝
أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا ألقي
عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ۝

فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما
ءاسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم
سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون وقالوا ءآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا
جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرآءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملايكة
في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها
واتبعوني هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان
انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جيتكم
بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله
واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا
من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يوميذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم

تحزنون الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة
انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها
خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم
فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب
جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما
ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم
للحق كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن
ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات والارض رب
العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو
الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما
بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك

الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله يا رب
إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان خمسون وتسع آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا
منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا
مرسلين ه رحمة من ربك إنه هو السميع العليم رب
السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا
هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين بل هم في
شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب

عشر

قليلا إنكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا
منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم ۝ أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ۝ وأن لا
تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ۝ وإني عذت بربي
وربكم أن ترجمون ۝ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه
أن هؤلاء قوم مجرمون ۝ فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ۝
واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات
وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها
فاكهين ۝ كذلك وأورثناها قوما آخرين ۝ فما بكت عليهم
السماء والأرض وما كانوا منظرين ۝ ولقد نجينا بني إسرائيل من
العذاب المهين ۝ من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ۝
ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝ وآتيناهم من الآيات ما
فيه بلاء مبين ۝ إن هؤلاء ليقولون ۝ إن هي إلا موتتنا الأولى وما
نحن بمنشرين ۝ فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ أهم خير أم
قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين

وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما
الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرة الزقوم طعام
الاثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه
الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك
انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان
المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس
واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون
فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا
الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك
هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون
فارتقب انهم مرتقبون

مكيه

سورة الجاثية ثلثون وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في
السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث
من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما
أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف
الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ويل
لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا
شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون
الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا عشر
بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا

منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا
يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا
يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى
ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم
والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين
وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها
ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين هذا
بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب عشر
الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق
الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت
وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على

علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي الا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما
لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم
صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى
يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله
ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك
هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى
عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل
ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما

الجزء الخامس
والعشرون من
ثلثين والخمسون
من اربع وستين

الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم
ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين ذلكم بأنكم اتخذتم آيات
الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات
ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف ثلثون وخمس

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين
كفروا عما أنذروا معرضون قل أرأيتم ما تدعون من دون
الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات

أسوتي

ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ۝ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ
كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۝ وَإِذَا تُتْلَى
عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ
الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ
وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ
بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا
وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ

عشر

ظلموا وبشرى للمحسنين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون أولئك أصحاب الجنة
خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الإنسان
بوالديه حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين
سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني
تبت إليك وإني من المسلمين أولئك الذين يتقبل عنهم
أحسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه
أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول
ما هذا إلا أساطير الأولين أولئك الذين حق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا

يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم
في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما
كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه
بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصادقين ۝ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت
به ولكني أريكم قوما تجهلون ۝ فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا
لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝
ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا
أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم

عشر

ما كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا ما حولكم من
القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم
وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم
منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى
مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم
يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز
في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم
يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعى بخلقهن بقادر
على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض
الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر
أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون

ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك
الا القوم الفاسقون

سورة محمد عليه السلام ثلثون وثمان ايات

مدنيه

وهو الحق من ربهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين
امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد كفر
عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا
الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا
في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم
ويدخلهم الجنة عرفها لهم يايها الذين امنوا ان تنصروا الله

يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ
وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ
أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ
قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ
مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ
مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ
رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
أَمْعَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا

من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين
طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة
فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه
لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين آمنوا لولا نز
سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأي
الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من المو
فأولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو
صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم
وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها
إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول
لهم وأملى لهم ۝ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف

لت

رت

الهدى

إذا توفتهم الملايكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك
بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم
أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم
ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في
لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما
تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يأيها
الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون
والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسئلكم
أموالكم إن يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم
هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل

وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

سُورَةُ الْفَتْحِ عِشْرُونَ وَتِسْعُ آيَاتٍ

مَدَنِيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ
اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ
عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ
دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ

الحزب الحادي
والخمسون من
احزاب ستين

عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن
نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من
الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون
بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم
أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا
ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام
الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل

تحسدوننا

تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ
الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ
يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا
تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا
عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ
عَذَابًا أَلِيمًا لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ
فَتْحًا قَرِيبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ
هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ
اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ

عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدى معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين
كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا
احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد
رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم

في وجوههم

وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم
في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

أول السبع
السادس

سورة الحجرات ثمان عشرة آية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
إن الله سميع عليم يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن
تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم
عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات
أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يأيها الذين آمنوا إن جاءكم

فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على
ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان
وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق
والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله
عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى
أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن
الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين
أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين
آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد
الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا

ولا يغتب

238

وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا
أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ
أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ
أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ ق أَرْبَعُونَ وَخَمْسُ آيَاتٍ نَزَلَتْ بِمَكَّة

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرءان المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك
رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب
حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج
افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من
فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا
من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به
بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب
الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب
الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا
بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل

الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم
الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل
مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه
ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما
أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل
من مزيد ۝ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون
لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون
فيها ولدينا مزيد ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم

أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص إن في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا
السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع
يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم
تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم
بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات
أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات
الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل

الخراصون

240

الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ يَسْئَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ
الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ
رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا
يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ
وَالْمَحْرُومِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا
تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ
إِبْرَهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ
قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ
بِغُلَامٍ عَلِيمٍ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ
عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ

عشر

الجزء السادس عشر

والعشرون
ثمن والثاني
والخمسون م

اثر خمسين

فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها
غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب
الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى
بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود
إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها
بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله
إني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر
إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول
إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول
عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

سُورَةُ الطُّورِ أَرْبَعُونَ وَتِسْعُ آيَاتٍ

مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ
لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ
سَيْرًا فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ
يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ
أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ

ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم
وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم
من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون
ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان
كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم

خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه
فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات ولكم البنون
أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم
المكيدون أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون
وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا
دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك
فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه
وإدبار النجوم

سورة النجم ستون واثنتان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة

فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ
مَا رَأَى أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا
يَغْشَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى
أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى أَلَكُمُ
الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ
سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ
الْهُدَى أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَكَمْ مِنْ
مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ
اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ
الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَمَّنْ تَوَلَّى عَنْ
ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَوةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ

از دیك

إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى
ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما
عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم
إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم
فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى
وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب فهو يرى
أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبرهيم الذي وفى ألا تزر
وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه
سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك
المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه
خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن
عليه النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب
الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى وثمودا فما أبقى وقوم
نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة

أهوى فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير
من النذر الأولى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة
ستون
أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامد
ون
فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر خمسون وخمس آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر
ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما
تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر
خاشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر
مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
عشر
فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء

بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر
وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان
كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر ۝ فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت
عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا
في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه
إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب أشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا
مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء
قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر فكيف كان عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا عليهم صيحة
واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم

حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ شَكَرَ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ
وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ
وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ وَلَقَدْ
يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ
النُّذُرُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ
أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ
مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ
يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ
خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي
الزُّبُرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ سَبْعُونَ وَثَمَانِ آيَاتٍ نَزَلَتْ بِمَكَّةَ

الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما
تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان
من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب
المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار
المنشات في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
فباي الاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض
كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ

عشر

الثالث والخمسون
من الحسنين

عشر

لكم أيها الثقلان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من
أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا
انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم
التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي
آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من
كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على
فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما

تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان الا
الاحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان
فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن
خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات
في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف
خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك
اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة تسعون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلثة فأصحاب الميمنة ما
أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة
والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة
متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب
وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور
عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما
وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا
أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا

لاصحاب

لأصحٰب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحٰب
الشمال ما أصحٰب الشمال في سموم وحميم وظل من
يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون
قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقٰت يوم معلوم
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من
زقوم فمالؤن منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن
الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد
علمتم النشاءة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون
أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم

الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو
نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي
تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون
لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث
أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا
بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم
ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن
كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة
نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من
أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من
حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد عشرون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو
الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو
الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما
تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات
الصدور آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا
تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ
ميثاقكم إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم
وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات

والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك
أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد
الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم يوم ترى
المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم
اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو
الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا
انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء
أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية
ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد

فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا أن الله يحيي
الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون
إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعف لهم ولهم أجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله
أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا إلى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت
للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة في الأرض و
في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على

الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما
اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون
الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد
ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
ان الله قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم
فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة
ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا
ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين
امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور

رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل
الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة عشرون واثنان

مدنية

الجزء السابع
والعشرون
من الرابع
والخمسون
ستين

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى
الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين
يظهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم
إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول
وزورا وإن الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكافرين عذاب أليم إن الذين يحادون الله

ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا
آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم
الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله
على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السموات
وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا
خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا
هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودو ن
لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول
وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في
أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر
والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله

وعلى الله

عشر

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا
قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم
وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝ يا أيها
الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور
رحيم ۝ أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات
فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝
ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم
ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ أعد الله لهم
عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا أيمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما

يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب
الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون إن الذين يحادون
الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي
عشر
إن الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم
أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان
وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب
الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر عشرون وأربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول
مدنية

الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم
من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا او لى
الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة
أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين
وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على
كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد
العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك

هم الصادقون والذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم ۝ الم تر الى الذين
نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن
قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون
لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا
يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء
جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان

اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِنْكَ إِنِّيٓ أَخَافُ اللّٰهَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ وَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا
قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ نَسُوا اللّٰهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ
عشر
الْفَائِزُونَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
مدنية
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ ثَلٰثَ عَشْرَةَ آيَة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسو
ل وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في
سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما
أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل
إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم
وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم
ولا أولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون
بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبرهيم والذين معه
إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا
بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى
تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك
وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك
أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر

[illegible]ا ربنا

لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله
هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم
الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم
وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك
هم الظالمون يايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مومنات فلا
ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم
ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم وليسلوا ما
انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا

الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم
به مؤمنون يأيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله
غفور رحيم يأيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله
عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور

سورة الصف أربع عشرة آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
يأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند
الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال موسى
لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله

إليكم

الجز الخامس
والخمسون من
اجزا الستين

اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم يبني اسرايل اني
رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا
برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون
ليطفوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يأيها الذين امنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۝ تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر
من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يأيها الذين امنوا

عشر

كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت
طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا
على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى عشرة اية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا
عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن
كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين

قل يا ايها

قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما
قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون
منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين

ن

ع

سورة المنافقين احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله

مدنية

يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما
كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن
يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى
يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن
السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن

ذكر الله

يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا
تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة
وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي
مبثوثة أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء
كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض
كيف سطحت ۝ فذكر إنما أنت مذكر لست
عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب
الأكبر إن إلينا إيابهم ۝ ثم إن علينا حسابهم

والتاسع

والخمسون من سبعين

سورة الفجر ثلثون آية نزلت بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر ۝ ألم تر كيف فعل ربك
بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد

الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما
الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي
أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه
فيقول ربي أهانن كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحضون
على طعام المسكين ويأكلون التراث أكلا لما ويحبون
المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض دكا
دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ
بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول
يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد
ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

السورة التي يذكر فيها البلد عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم

نصف السبع السابع

واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح
نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم
الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق ثنتا عشرة آية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن
بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة
لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد
جعل الله لكل شيء قدرا واللاي يئسن من المحيض من نسائكم
إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر واللاي لم يحضن وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له أجرا ۝ أسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن
كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن
لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله
نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين من
قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا
شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها
وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا

فاتقوا

عشر

فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم
ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات
ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى
النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا
الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل
الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد
أحاط بكل
شيء علما

سورة التحريم اثنتا عشرة آية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف
بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك

هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون
يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما
كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا
عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا
معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا
أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير يا أيها
النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم

جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا

امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا

صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل

ادخلا النار مع الداخلين ضرب الله مثلا للذين

امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في

الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين

ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من

روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت

من القانتين

سورة الملك ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي

خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو

العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى

في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور

عشر

مدنية

الثامن والعشرون

من السبع السادس

[illegible]

ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا
وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب
السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس
المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم
خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير
وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب
السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير
إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير
وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل
لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
وإليه النشور ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم

عشر

الارض

الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم من في السماء أن يرسل
عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير أولم يروا إلى
الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن
إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم عشر
من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور أمن
هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو
ونفور أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا
على صراط مستقيم قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم
السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو
الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين قل إنما العلم عند
الله وإنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل أرأيتم
إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين

من عذاب أليم قل هو الرحمن ءامنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلال مبين قل أرءيتم إن أصبح ماؤكم غورا
فمن يأتيكم بماء معين

سورة ن خمسون واثنان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون
وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون بأييكم المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا
لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن كان
ذا مال وبنين إذا تتلى عليه ءاياتنا قال أساطير الأولين
سنسمه على الخرطوم إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب
الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف

عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم
فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين
فانطلقوا وهم يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها قالوا إنا
لضالون بل نحن محرومون قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا
تسبحون قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين فأقبل بعضهم
على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين
عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون كذلك
العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون إن
للمتقين عند ربهم جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين
ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن
لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم
القيامة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم
أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين
يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون

خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى
السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي
متين ۝ أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب
الحوت إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من
ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من
الصالحين ۝ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

سورة الحاقة خمسون وءايتان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما أدريك ما الحاقة كذبت ثمود
وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۝ وأما
عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال

مكية

وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز
نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة
رابية إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم عشر
تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ
وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه إني ظننت أني ملاق
حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية عشرون
قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام
الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم
أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية
ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه [illegible]

ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا

فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على

طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا

من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون

وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول

شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون

تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا

منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد

عنه حاجزين وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم

مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين وإنه لحق اليقين

فسبح باسم ربك العظيم

سورة السائل أربعون وأربع آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله

ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم
يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون
الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم يود عشر
المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا
انها لظى ۝ نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع عشرون
فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلوتهم
دائمون ۝ والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون ثلثون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم
لامانتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون

والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات
مكرمون فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن
اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم برب
المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم
وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى
نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك
اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عشرون وثمان آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله
واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم

المعارج

إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا
واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني
أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا
ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا
ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم
تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من
الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله
جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا
قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله
وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا

تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعو ق
ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا
مما خطاياهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون
الله أنصارا ۝ وقال نوح رب لا تذر على الأرض من
الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلد وا
إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

سورة الجن عشرون وثماني آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأنه كان
يقول سفيهنا على الله شططا وأنا ظننا أن لن تقول
الإنس والجن على الله كذبا ۝ وأنه كان رجال من الإنس

يعودون

يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وأنهم ظنوا
كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا وأنا لمسنا السماء فوجدناها
ملئت حرسا شديدا وشهبا وأنا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وأنا لا ندري
أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا
وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وأنا
ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا وأنا لما
سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك
تحروا رشدا وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأنه
لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال
إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا قل إني لا أملك

الجزء التاسع
والخمسون
لجزء الستين

لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله أحد
ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن
يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى
إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل
عددا قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول
فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد
أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا
أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا
ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا
إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل

اليه تبتيلا

إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه
وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا
أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما يوم
ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا
إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا
إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه
أخذا وبيلا فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان
شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا إن هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم أنك
تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من
فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما

تيسر منه وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله
إن الله غفور رحيم

سورة المدثر خمسون وست ءايات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا
نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكفرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع
أن أزيد كلا إنه كان لءايتنا عنيدا سأرهقه صعودا
إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا

الا سحر

إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر
وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار
إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا
إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول
الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا
مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما
يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا
والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم
أو يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين
في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في
سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا
نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى

أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن
التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت
من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

السورة التي يذكر فيها القيامة أربعون آية

مكية من المفصل

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بيوم القيمة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب
الإنسان ألن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه
بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسئل أيان يوم القيمة
فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك
يومئذ المستقر ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر
بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا

تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرءانه فإذا
قرأناه فاتبع قرءانه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون
العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى
ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها
فاقرة كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن
أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ
المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى
ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك
فأولى أيحسب الإنسان أن يترك سدى ألم يك نطفة
من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين
الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

مدنية عشر تسع

السورة التي يذكر فيها الإنسان ثلثون وآية

وهي من المفصل

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا

إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ
سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا
كَفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا
إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُوفُونَ بِالنَّذْرِ
وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ
عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ
اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا
يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا
جَنَّةً وَحَرِيرًا مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا
شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ
قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ
كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا

تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق
وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان
هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن
نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع
منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم
وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤن
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل
من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

السورة التي تذكر فيها المرسلات خمسون آية

مكية من المفصل

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والنشرت
نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت ذكرا عذرا او
نذرا انما توعدون لوقع فاذا النجوم طمست واذا السما
فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل وقتت
لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل
يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين
كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم
من ماء مهين فجعلنه في قرار مكين الى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القدرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل
الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها روسي
شمخت واسقينكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث
شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر
كانه جملت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا

ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد
فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين في
ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين
وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين
فبأي حديث بعده يؤمنون

عشر

الحزب السابع عشر

سورة النبأ أربعون آية مكية

حزب الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا
والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم
سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا

وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا
وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في
الصور فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا
وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت
مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها
بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم
كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل
شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن
للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا
دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك
عطاء حسابا رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك
اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم عذابا

والمهون من
ابن الحسين

قريبا

272

قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات اربعون وست ايات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم
ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ
واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في
الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا
كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة

خمس

هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس
طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى
واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى فكذب

عشر

وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى
فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك

لعبرة لمن يخشى ءأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع
سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها
والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها
ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم
فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الإنسان ما
سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى وآثر الحيوة
الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى يسئلونك
عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك
منتهاها إنما أنت منذر من يخشاها كأنهم يوم
يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

ثلثون

اربعون

سورة الأعمى أربعون وإثنان آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى

او يذكر

أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت
له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى
وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء
ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة
كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته
فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره فلينظر
الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض
شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا
وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم
فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه
وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك
هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير عشرون وتسع ايات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا
الجبال سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش
حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت
وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف
نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم
سعرت وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا
أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح
إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي
العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون
ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بظنين وما هو
بقول شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر
للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا
أن يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار.

سورة الانفطار تسع عشرة آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا
البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت
وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي
خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك
كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم
وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم
عنها بغائبين وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك
ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة المطففين ثلثون وست آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون

وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك
أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدريك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به إلا كل معتد
أثيم إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن
ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا إن كتاب
الأبرار لفي عليين وما أدريك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك
ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من
رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون
إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا

مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا
فاكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا
عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون
على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق عشرون وخمس ايات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض
مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت
يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء
ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان
في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به
بصيرا فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا

اتسق لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ وإذا قرئ
عليهم القرآن لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله
أعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب أليم ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝

سورة البروج عشرون واثنان

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝
قتل أصحاب الأخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ إذ هم عليها
قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا منهم
إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك السموات
والأرض والله على كل شيء شهيد ۝ إن الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب
الحريق ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ۝ إن بطش ربك

لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود
فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من
ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب
إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق
خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه
على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر
والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول
فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد
كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

سورة الأعلى تسع عشرة آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك
فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك
لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى
ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت
فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
بل يؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي
الصحف الأولى صحف إبرهيم وموسى

سورة الغاشية عشرون وست

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية
ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه

يومئذ

ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول
رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكون من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثماني عشرة آية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات
والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير
يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون
والله عليم بذات الصدور ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من
قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ذلك بأنه
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا

فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما
عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم
الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله
يكفر عنه سياته
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اوليك
اصحاب النار خالدين فيها وبيس المصير ما اصاب
من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى
الله فليتوكل المومنون يايها الذين امنوا ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا
وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم
فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم

واسمعوا

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما
ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر
عليه أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب
أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه
النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة
فك رقبة أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة
والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة

سورة الشمس خمس عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها
والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض
وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها

مكية

قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت
ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول
الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

سورة الليل احدى وعشرون آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر
والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله
إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى
فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي
كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى
وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى

ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشرة اية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة
خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ه
الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك
عايلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السايل فلا تنهر
واما بنعمة ربك فحدث

عشر

سورة اليسر ثماني ايات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر
يسرا ه ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب

وإلى ربك فارغب

سورة التين ثماني آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد
خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون
فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

سورة اقرأ تسع عشرة آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا
إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت
الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى

اوامر

أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله
يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا
لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر خمس آيات

نزلت بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

لم يكن ثماني آيات نزلت بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة

فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من
بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك
دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر
البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم
خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة ثماني آيات

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها
وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك
أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره

سورة العديت احدى عشرة اية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعديت ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت
صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا ٥ ان الانسن
لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب
الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل
ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

عشر

سورة القارعة احدى عشرة اية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم
يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال
كالعهن المنفوش ٥ فاما من ثقلت موازينه فهو في

عشر

عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية
وما أدريك ما هيه ي نار حامية

سورة التكاثر ثمان آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ألهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم
اليقين ه لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلث آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع آيات

بسم الله

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب
أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدريك
ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة
إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم
في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من
سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش أربع آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لإيلف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف

فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف

سورة أرأيت سبع آيات

مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم
أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون ۝ الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلث آيات

مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك
هو الأبتر

سورة الكافرين ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها

مكية

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ه لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

سُورَةُ النَّصْرِ ثَلٰثُ آيَاتٍ

مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي
دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ
كَانَ تَوَّابًا

سُورَةُ الْمَسَدِ خَمْسُ آيَاتٍ

مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ه

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ أَرْبَعُ آيَاتٍ

مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد

سورة الفلق خمس ايات

مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن
شر حاسد اذا حسد

سورة الناس ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من
شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس

نيه

ابو الحسن علی بن
هلال المشهور بابن
البواب در زمان القادر
بالله عباسی که
بیست و [illegible] خلیفه
[illegible]
نقوش [illegible]
روزگار
[illegible] و فهرستش [illegible]
[illegible] ثلث و توقیع
[illegible] ثلث و ریحان
محقق و نسخ [illegible]
و رقاع [illegible]
نوشت [illegible]
منصور [illegible]

صدق الله العظيم الحي القيوم الحي
لا إله إلا هو وبلغت الرسل ونحن
على ما قال ربنا ومولانا من الشاهدين
وصلى الله على سيدنا نبيه محمد
وعترته الطاهرين وسلم عليهم
أجمعين ولا قوة إلا بالله رب العالمين

كتب هذا الجامع علي بن هلال بمدينة السلام
سنة أحدى وتسعين وثلثمائة حامدا الله
تعالى على نعمه ومصليا على نبيه محمد وآله
ومستغفرا من ذنبه

و در ابتدا سنه [illegible]
اکثری [illegible]
[illegible] اصل و [illegible]
وجود او در جهان [illegible]
بکمال [illegible]
بکمالات

[illegible] محمود [illegible]
[illegible]
سنه [illegible]

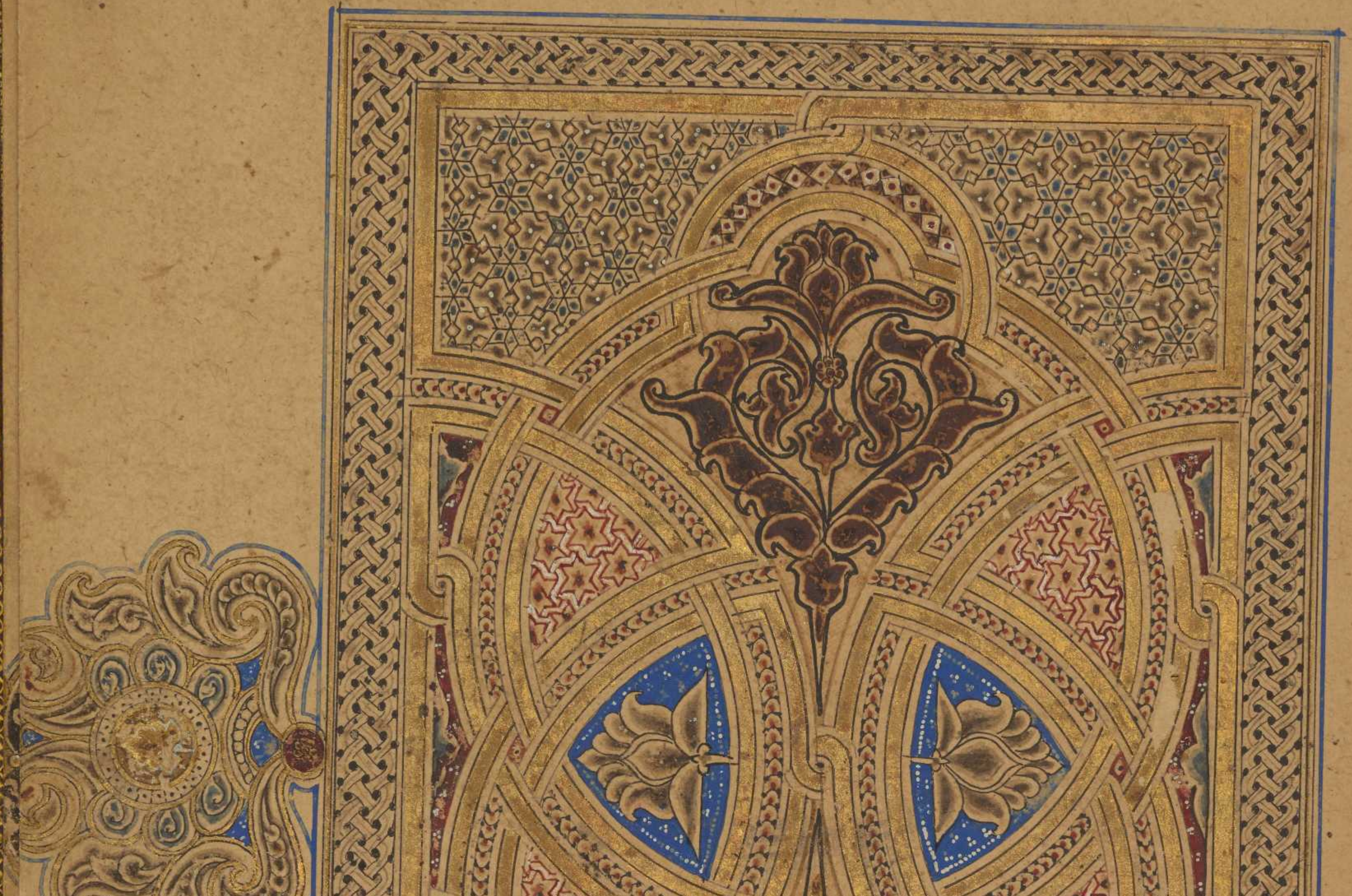

الالفات	ثمانية واربعون الفا وسبعمائة واربعون حرفا
الباات	احد عشر الفا واربعمائة وعشرون حرفا
التاات	عشرة الف وتسعمائة وسبعة وتسعون حرفا
الثاات	الف واربعمائة واربعة احرف
الجيمات	ثلثة الف وثلثمائة واثنا عشر حرفا
الحاات	اربعة الف ومائة وخمسة وثلثون حرفا
الخاات	الفان وخمسمائة وثلثة احرف
الدالات	خمسة الف وستمائة وخمسة وتسعون حرفا
الذالات	اربعة الف وستمائة وخمسة وتسعون حرفا
الراات	اثنا عشر الفا ومائتان واربعون حرفا
الزايات	الف وستمائة وعشرة احرف
السينات	احد عشر الفا ومائة وستة وتسعون حرفا
الشينات	الفان وثلثة عشر حرفا
الصادات	الفان وتسعة وخمسون حرفا

الضادات	الف وثمانماية حرف وثمان
الطاات	الف ومايتان واربع وسبعون حرفا
الظاات	ثمانماية واثنان واربعون حرفا
العينات	تسع الاف ومايتان وسبعة عشر حرفا
الغينات	تسع الاف ومايتان تسع وعشرين حرفا
الفاات	ستة الاف ومايتان وثلثة عشر حرفا
القافات	ستة الاف وسبعماية واربعة وتسعون حرفا
الكافات	عشرة الف ومايتان وعشرون حرفا
اللامات	ثلثة وثلثون الفا ومايتان وعشرون حرفا
الميمات	ستة وعشرين الفا وسبعماية واثنان وعشرون حرفا
النونات	ستة وعشرون الفا وسبعماية وخمسون حرفا
الواوات	خمسة وعشرون الفا وماية وستة وستون حرفا
الهاات	تسعة عشر الفا وسبعون حرفا
اللام الفات	اربعة الف وسبعماية واربع حرف

ابو الحسن علی بن هلال المشهور بابن بواب در زمان القادر بالله عباسی
که بیست و پنجم خلیفه است نقوش امتیاز بر صحائف روزگار می نگا
د هر شش خط را که ثلث و توقیع و محقق و نسخ و ریحان و
رقاع باشد بنفسی نوشت که مزید بر ان متصور نباشد و روایت
اکثری در سنه چهار صد و سیزده رقم وجود او از جریده حیات
بکلک ممات سترده شد ه

iii

A. Chester Beatty.

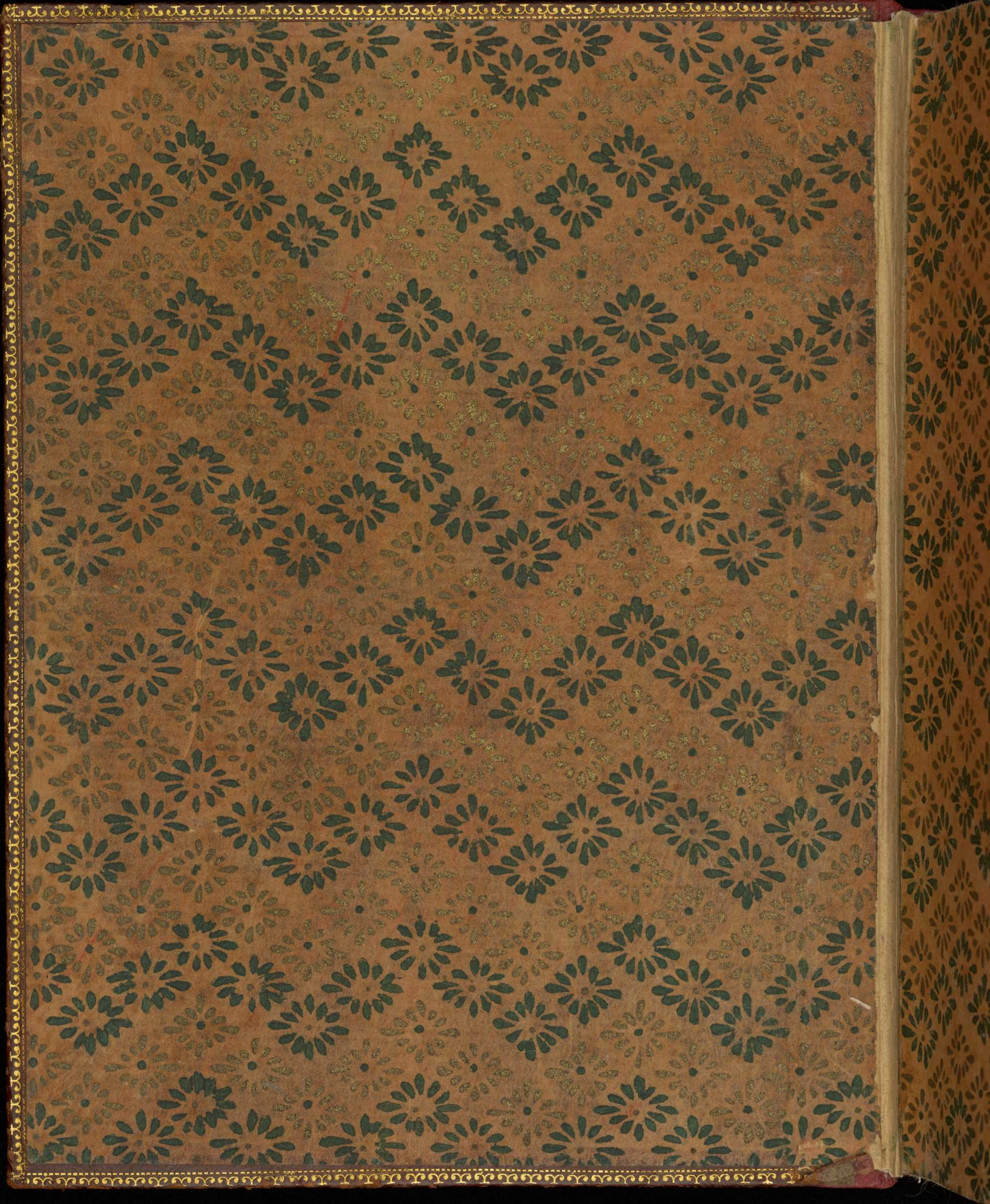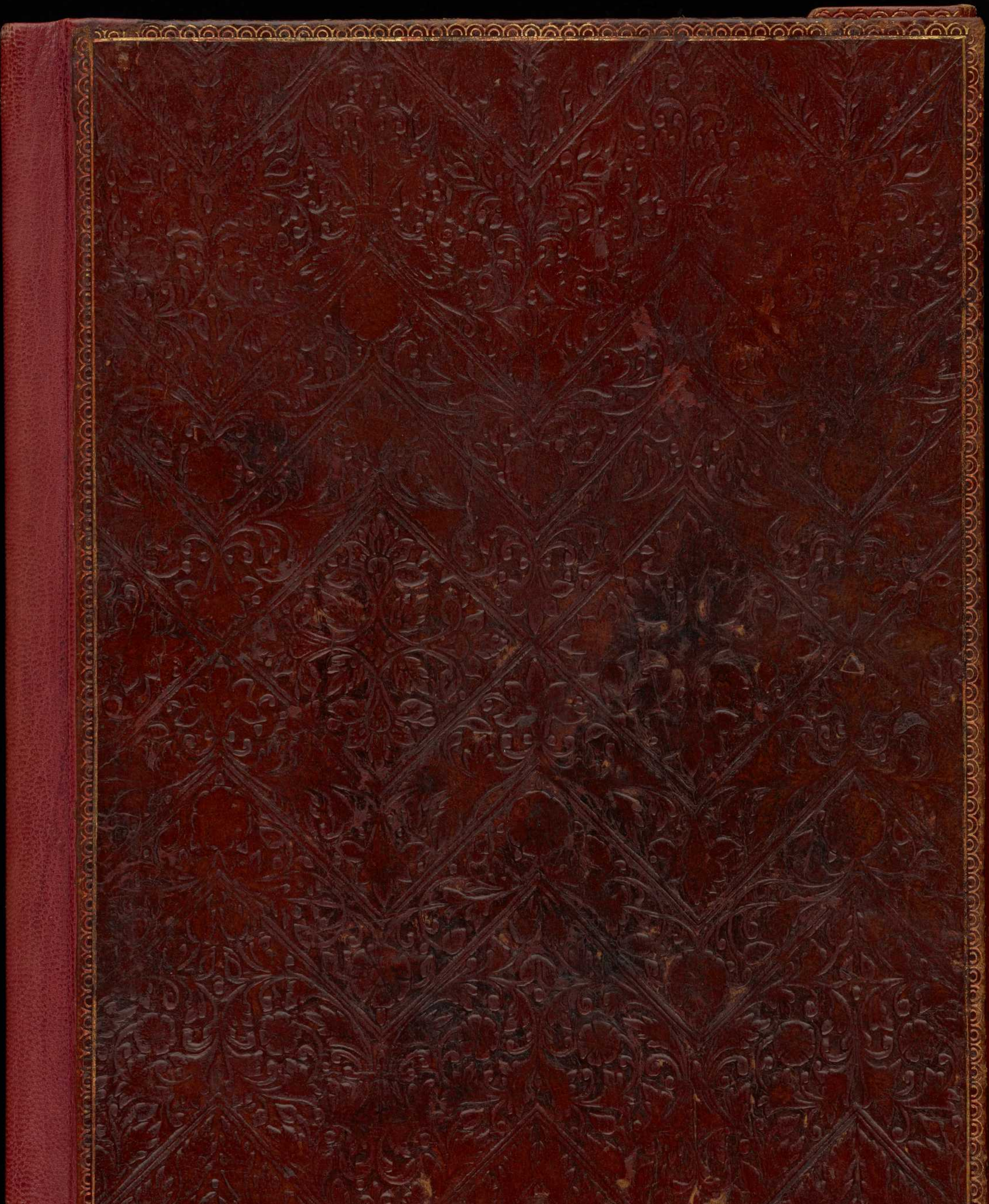1431